دراسة عن كتاب "كيف تترجم" لمحمد حسن يوسف في تعليم الترجمة

(دراسة وصفيّة تحليليّة)

بحث جامعي

مقدّم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على شهادة (S.Pd.I)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K T-2010 037 PRN
No. REG : T-2010/PRN/037
ASAL BUKU :
TANGGAL :

المقدّمة :

لولو مغفرة : D٣٢٢٠٦٠١٧

شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL
FAKULTAS TARBIYAH
Jl. Jend. A. Yani 117 Telp. (031) 8437893-8410298 Fax (031) 8413300 Surabaya - 60237

الملحق : توصية المشرف

الشأن : مناقشة البحث الجامعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتيش والبحث والتصحيح نرى أنّ البحث الجامعي للطالبة :

الإسم : لولؤ مغفرة

رقم القيد : D32206017

الموضوع : دراسة عن كتاب "كيف تترجم" لمحمّد حسن يوسف فى تعليم الترجمة (دراسة وصفيّة تحليليّة)

واف الشروط المطلوبة, وكان مستعدّة لاشتراك المناقشة للحصول على درجة S. Pd.I فى تعليم اللغة العربية بكليّة التربيّة التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا.

نرجو ان يقدم هذا البحث الجامعي مجلس المناقشة وشكرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, ١٠ مايو ٢٠١٠

المشرف

الدكتوراندوس صالحا الماجستير

رقم التوظيف. 195911041991031002

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL
FAKULTAS TARBIYAH
Jl. Jend. A. Yani 117 Telp. (031) 8437893-8410298 Fax (031) 8413300 Surabaya - 60237

التصديق

جرت المناقشة لهذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : لولؤ مغفرة

رقم القيد : D32206017

الموضوع : دراسة عن كتاب "كيف تترجم" لمحمّد حسن يوسف في تعليم الترجمة (دراسة وصفيّة تحليليّة)

قد قرّر مجلس المناقشة بنجاحها، وإنّها مستحقّة على نيل درجة S. Pd.I في تعليم اللغة العربية كلّية التربيّة بجامعة الإسلامية الحكوميّة سونن أمبيل سورابايا.

١- الرئيس : الدكتوراندوس صالحان الماجستير ( )

٢- السكيرتير : أليف قدّوس الماجستير ( )

٣- الممتحن الأول : الدكتوراندوس علي وافى الماجستير ( )

٤- الممتحن الثاني : بيهقي الماجستير ( )

سورابايا، ٢ يوليو ٢٠١٠

وافق على هذا القرر

عميد كلية التربية

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS TARBIYAH SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتور نور حميم الماجستير

رقم التوظيف : 196203121991031002

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التجريد

الموضوع : "دراسة عن كتاب "كيف تترجم" لمحمّد حسن يوسف فى تعليم الترجمة (دراسة وصفيّة تحليليّة)."

تكون الترجمة عمليّة نقل النصوص من لغة إلى لغات أخرى، من المفروض أن تكون نتيجة الترجمة (اللغة المستهدفة) أشدّ متعادلا بالمقاصد والمعانى فى اللغة المصدر.

إنّ الكتاب "كيف تترجم" هو كتاب الذي ألّفه محمّد حسن يوسف مدير برنامج الترجمة فى جامعة أمريكا-كويت، ويكون كتابا يبحث فيه عن الترجمة بإعطاء التشديد على تعادل النصوص بين اللغة المصدر واللغة المنقول إليها.

وفى كتابة هذا البحث الجامعي، تستخدم الباحثة جنس البحوث المصادري وهي جمع الحقائق مصدرا بالبحث فى المراجع المناسب بها وتتعلّق بموضوع البحث. وأمّا صفة هذا البحث فهي وصفيّة تحليليّة، يعنى جمع الحقائق الموجودة ثمّ يعمل بها التحليل المتعمّق والمتفسّر. وبعدما اجتمعت تلك الحقائق، ثمّ تنظّم الباحثة تلك الحقائق حتّى يجري البحث معقولا، متفصّلا ومتواجها.

وأما النتيجة من هذا البحث، تجد الباحثة أنّ : عمليّة الترجمة التى قدّمها محمّد حسن يوسف هي عمليّة إلقاء محتويات النصّ مرّة أخرى فى اللغة الأخرى بمحاولة بناء المعانى المتعادلة بين اللغة المصدر واللغة المنقول إليها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(اللغة المستهدفة). وأمّا بالنسبة طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها، فلا يقسّم محمّد حسن يوسف طريقة الترجمة إلى أشدّ تفصيليا ولكنّه يعطى التشديد على النصوص المترجّمة لكي تترجّم بأشدّ تعادلا ومناسبا باللغة المصدر وكذلك أن يناسبها بأسلوب اللغة المنقول إليها، ولتجنّب عن الأخطاء أن يعمل المترجّم التحليل نحو اللغة المصدر ويكوّن التركيبيّة نحو النصوص التى آرادت بها ترجمتها باللغة المنقول إليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAKSI

Judul Skripsi : "STUDY TENTANG KITAB KAIFA TUTARJIM KARANGAN MUHAMMAD HASAN YUSUF DALAM PENGAJARAN MENTERJEMAH (Study Deskriptif-Analisis)."

Menterjemah merupakan kegiatan mentransfer teks dari satu bahasa ke bahasa lain, hendaknya hasil terjemahan (*Target* Languange) harus diupayakan sepadan mungkin dengan maksud dan arti yang terdapat dalam bahasa sumber (*Source Language*).

Kitab "Kaifa Tutarjim" ialah kitab yang dikarang oleh Muhammad Hasan Yusuf Direktur Program Terjemah di Universitas Amerika-Kuwait, dan merupakan kitab yang membahas tentang menterjemah dengan memberikan penekanan terhadap kesepadanan teks antara Bahasa Sumber dan Bahasa Target.

Oleh karena itu, penulis mengajukan judul tersebut untuk mengetahui beberapa persoalan yang penulis kaji dalam skripsi ini, yaitu tentang : Bagaimana pandangan Muhammad Hasan Yusuf mengenai terjemah dan Bagaimana pandangan Muhammad Hasan Yusuf mengenai metode dan strategi menterjemah.

Dalam penyusunan skripsi ini, penulis menggunakan jenis penelitian pustaka (*Library Research*) yaitu pengumpulan data secara literer dengan menggali bahan pustaka yang sesuai dan berhubungan dengan objek pembahasan. Adapun sifat penelitian ini adalah Deskriptif-Analitik, yaitu mengumpulkan data-data yang ada kemudian dilakukan analisa yang mendalam dan interpretatif. Dan setelah data-data tersebut terkumpul, kemudian penulis mengelola data-data tersebut sehingga penelitian dapat terlaksana secara rasional, sistematis dan terarah.

Hasil dari penelitian ini adalah, penulis menemukan bahwa : Kegiatan menterjemah yang di kedepankan oleh Muhammad Hasan Yusuf yaitu merupakan kegiatan penyampaian kembali isi teks dalam bahasa lain dengan upaya membangun makna yang sepadan antara produsen teks sumber (*Source Language*) dan pembaca teks sasaran (*Target Language*). Adapun mengenai metode dan strategi menterjemah, Muhammad Hasan Yusuf tidak mengklasifikasikan metode terjemah secara lebih rinci akan tetapi dia memberikan penekanan terhadap teks-teks yang diterjemahkan agar di terjemahkan dengan sepadan mungkin dan sesuai dengan bahasa sumber (SL) serta di sesuaikan dengan uslub bahasa sasaran (TL), untuk menghindari kesalahan hendaknya penerjemah melakukan analisis terhadap bahasa sumber dan membuat sintesis terhadap teks yang diterjemahkan dengan bahasa target.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحتويات

الموضوع..... i

توصيّة المشرف..... ii

التصديق..... iii

الشعار..... iv

الإهداء..... v

التمهيد..... vi

التجريد..... viii

المحتويات..... ix

الباب الأوّل : مقدّمة

١. خلفية البحث ١

٢. تحديد البحث قضاياه ٤

٣. الدراسة السابقة ٥

٣. أهداف البحث ٦

٤. منافع البحث ٦

٥. توضيح بعض المصطلاحات ٧

٦. طريقة البحث ٨

٧. خطة البحث ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني : دراسة عامّة عن الترجمة

أ) تعليم الترجمة ١٣

١. تعريف تعليم الترجمة ١٣

٢. أهمّيّة تعليم الترجمة وأهدافها ١٥

٣. أنواع الترجمة ١٦

٤. آلاة الترجمة ١٩

ب) طريقة الترجمة ٢٢

١. تعريف طريقة الترجمة ٢٢

٢. أنواع طريقة الترجمة ٢٣

٣. عمليات فى الترجمة ٢٦

٤. الناموذاج التطبيقي فى الترجمة ٣٢

ج) إستراتيجيّة الترجمة ٤٠

١. تعريف الإستراتيجية ٤٠

٢. إستراتيجية الترجمة ٤١

٢. دور إستراتيجية الترجمة ٤٥

د) المشكلا ت فى الترجمة وحلّها ٤٦

الباب الثالث : دراسة ميدانية

أ) تصوّرات عن كتاب كيف تترجم ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تعريف عن كتاب كيف تترجم ٥٤
٢. سيرة محمّد حسن يوسف ٥٦
ب) عرض الحقائق وتحليلها ٥٨
١. عن آراء محمّد حسن يوسف
فى تعليم الترجمة ٥٨
٢. عن آراء محمّد حسن يوسف فى طريقة
الترجمة واستراتيجيّتها ٦٤
ج) التحليل عن كتاب كيف تترجم لمحمّد
حسن يوسف ٦٧
١. أفضليّة الكتاب كيف تترجم ٦٧
٢. نقصان الكتاب كيف تترجم ٦٧
٣. المقارنة بين الكتاب كيف تترجم وكتب
الترجمة الأخرى ٦٨

الباب الرابع : خاتمة
١- الخلاصة ٦٩
٢- الإقتراحات ٧٠
المراجع .....
الملحقات .....

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدّمة

١- خلفية البحث

من المعلوم، أنّ الترجمة لها دورا هامّا فى نقل الحضارات والثقافات حتّى تكون أكثريّة شعب من الشعوب معلوما ومفهوما جيّدا. كما عرفنا، أنّ الحضارات لاتتولّد من الفراغات ولكن سبقها الجضارات الأخرى التى عنصرا فى تشكيلها.

وإن حركة الترجمة من لغة إلى لغة أخرى قد بدأت منذ قرون ماضية، ومن الصعب تحديد البداية التاريخية لها. ويمكن القول بأنّ عملية الترجمة ظهرت بظهور الحاجة لفهم الأفكار والأقوال، كذلك لتبادل المعلومات والإكتشفات الجديدة بين دولتين أو أكثر. لذلك يكون الترجمة وسيلة للتفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة.

يؤكد السجل التاريخي أنّ الحضارة الإسلامية تنمي بالأعمال القديمة من اليونان، الفارس، الهند، والمصرى فى مجال العلوم الدقيقة والعلوم الطبيّة.[١] ومن المعلوم، لاسيما بأنّ القرآن الكريم المنزّل ليكون دستورا وإرشادا للأمة

---

[١] بترجم من Syihabuddin, *Penerjemahan Arab Indonesia (Teori dan Praktek)*, (Bandung : Humaniora, ٢٠٠٥), hal. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كافّة مكتوب باللغة الأجنبية وهي اللغة العربية، كما قال الله تعالى فى القرآن الكريم : إنّا أنزلناه قرآنا عربيّا لعلّكم تعلقون.[٢]

إضافة إلى ذلك، عرفنا أنّ الترجمة تعدّ أحد أهمّ وسائل امتلاك المعرفة، إذ أنها تسهم بنقل علوم وتقانات الدول الأكثر تقدّما إلى الدول الأقلّ تقدّما فى المجالات العلمية المختلفة. وتشير تجارب الأمم والشعوب أنه لايمكن تحقيق نهضة علمية حقيقية دون الإطلاع على تجارب وعلوم وتقانات الأمم الأخرى لاسيما فى بداية إرساء مرتكزات نهضتها. ولأنّ الترجمة العلمية تسهم إسهاما فاعلا فى نقل العلوم والمعارف، لذا ينبغي إيلاءها ماتستحقّه من اهتمام وعناية فائقة لتحقيق نهضة بلادنا.

وفى العصر العباسي مرّت الترجمة بحركة انتشار واسعة، ومرّت الترجمة فى ذلك العصر بعدة مراحل. المرحلة الأولى هي فى عصر خليفة المنصور إلى هارون الرشيد، وفيها يترجّم الأفكار كثيرا فى مجال علم الفلك والمنطق. والمرحلة الثانية فى عصر خليفة المأمون إلى سنة ٣٠٠ هـ، والكتب التى ترجّمت كثيرة هي فى مجال الفلاسفة والطبّ. والمرحلة الثالثة بعد سنة ٣٠٠ هـ وخاصة بعد وجود صناعة الأورق.[٣]

وأمّا فى بلادنا أندونيسيا، فحركة الترجمة يقوم بها على نطاق واسع من قبل المعتمر اللغة الأندونيسيا فى عام ١٩٨٧. يخطّط هذا المعتمر البرنامج

---

[٢] يترجم من Depag RI, *Al-Quran Al-Karim dan Terjemahannya ; Surat Yusuf Ayat ٢*, (Semarang : Toha Putra, ١٩٩٩), hal. ١٨٧

[٣] يترجم من Badri Yatim, *Sejarah Peradaban Islam,* (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٦), hal. ٥٥-٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بأنه سينفّذ الحركة فى بداية الضوء الثالث. وأما الأهداف الذى يستهدفها المعتمر هي لتهبيج الترجمة ولإيجاد اللغة الأندونيسيا كالمساعد لتنمية الثقافة والإستفادة من العلوم والتكنولجيا.[٤]

كثير من الناس يعتبرون بأنّ الترجمة كالفنّ أو الخدعة حتى القيام بها بعمل جيد لاتحتاج إلى النظرية، بل لتصبح المترجم مترجما جيدا عليه أن يملك الموهبة. ويمكن القول أنّ هذا الإفتراض صحيح، ولكن كما عرفنا بأنّ النظرية تساعد مترجّمين أكثر كفاءة و فعالية. لأنه مهما كانت قوية وجيدة موهبة وإحساس أحد فى اللغة, إن لم يكن مع التدريب والممارسة المستمرة، والنظرية فمن الصعب فى التصوّر أنه سيكون مترجّما جيدا.[٥]

إنّ الترجمة هي عملية إحلال النصّ المكتوب بإحدى اللغات إلى نص يعادله مكتوب بلغات أخرى، كما قال قطفورج Catford.[٦] وقال أيضا إنّ أوّل مسئلة فى الترجمة هي كيفية إيجاد ترجمة ما يعادلها فى اللغة المستهدفة.[٧] لذلك على المترجم أن يبحث عن التكافؤ بين النصوص المنقولة وترجمتها، والتكافؤ هو تناسب مضمون النص المصدر مع النص المستهدف.[٨]

---

[٤] يترجم من Widyamartaya, *Seni Menterjemah,* (Yogyakarta : Kanisius, ١٩٩٣), hal. ٩

[٥] يترجم من Nur Mufid, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia,* (Surabaya : Pustaka Progresif, ٢٠٠٧), hal. ٦

[٦] يترجم من Zuchridin Suryawinata, Sugeng Hariyanto, *Translation Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* (Yogyakarta : Kanisius, ٢٠٠٣), hal. ١١

[٧] نفس المرجع, ص. ١٣

[٨] يترجم من Rochayah Machali, *Pedoman Bagi Penerjemah,* (Bandung : Kaifa, ٢٠٠٩), hal. ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد حسن يوسف كمدير برنامح الترجمة السابق بالجامعة الأمريكية الكويت، له الأفكار الجذّابة عند الباحث عن مسئلة الترجمة للتقديم. كما أرآئه عن الترجمة يقول، إنّ الترجمة الجيدة عن تلبي التطلبات الأساسية التالية : الأوّل، تعكس المعنى المعنى بوضوح، الثانى تنقل روح النص الأصلى وأسلوبه، الثالث تصاغ بتعبير طبيعي وسلس، الرابع تولد استجابة مشاهبة فى ذهن قارئها.

ومن أرآء محمّد حسن يوسف عن كيفية الترجمة، انسحبّ الباحثة للبحث عنها فى كتاب كيف تترجم، لأنّ هذا الكتاب منتظمّة للغاية عند الباحث وكان مهمّا للأساتيذ والطلاب الذين يعمّقون علم الترجمة. لذلك أخذ الباحثة البحث الجامعي عن " **دراسة عن كتاب " كيف تترجم "لمحمّد حسن يوسف في تعليم الترجمة (دراسة وصفية تحليلية).**"

٢- تحديد البحث قضاياه

إذا رأينا من موضوع هذا البحث يكون هذا البحث الجامعي من دراسة فنّ علم الترجمة. ومن المعلوم أنّ البحث فى الترجمة من لغة إلى لغات أخرى كثيرة وواسعة، لذلك فتحتاج إلى تحديد البحث. وهذا البحث الجامعي سيبحث فيه آراء محمّد حسن يوسف عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافة إلى تلك المشكلات، فقضايا البحث التى تريد الباحثة البحث عن إيجابتها فى هذا البحث الجامعي كما يلى :

أ- كيف آراء محمّد حسن يوسف عن الترجمة ؟

ب- كيف آراء محمّد حسن يوسف عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها ؟

٣- الدراسة السابقة

الإسم : خيرمان

رقم القيد : D٠٢٣٠٤٠٤٧

الشعبة/السنة الدراسية : تعليم اللغة العربية/٢٠٠٩

الموضوع : تحليل الأخطاء فى ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية فى المدرسة الثانوية دار العلوم عابر جاتيس موجوكرتو

أمّانتيجة كتابة البحث الجامعي الذي كتبه خيرمان فهي : أنّ أخطاء طلبة المدرسة الثانويّة دار العلوم فى الترجمة من اللغة العربيّة إلى اللغة الأندونيسية بسبب من الأسباب، منها : قلّة فهم النصوص، لايزال يتأثّروا باللغة الأم، قلّة التسلط على اللغة العربيّة واللغة الأندونيسية وقلّة التسلّط على تكنيكيّة الكتابة. لذلك، على المدرّسين أن يستطيعوا اختيار المواد المتعلّمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويحتاجهم إلى الطرائق المناسبة بها، وكذلك أن يكثّروا الوسائل والمراجع كمساعدة الوسائل واللوازم فى الترجمة.

٤- أهداف البحث

وفقا لقضايا البحث المذكورة، فإنّ الأهداف من كتابة هذا البحث الجامعي هي كما يلى :

أ- لمعرفة آراء محمّد حسن يوسف عن تعليم الترجمة

ب- لمعرفة آراء محمّد حسن يوسف عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها

٥- منافع البحث

أ- بمعرفة آراء محمّد حسن يوسف عن تعليم الترجمة التى هي فنّ فى نقل لغة إلى لغات أخرى، فمن المرجوّ أن يكون هذا البحث الجامعي زيادة المعلومات والمعارف لمتعلّمي اللغة العربيّة حتّى يعرفوا ماهيّة الترجمة، أهمّها وضروريّتها، خاصّة فى نقل أفكار المتقدّمين علاقتها بنقل العلوم والمعارف.

ب- بمعرفة آراء محمّد حسن يوسف عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها. فمن المرجوّ أن يجعل المترجّمون طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها أساسا فى ترجمة النصوص من اللغة الأجنبية إلى اللغة المستهدفة التى آرادها المترجّمون، وخاصة ليد من يجيدها للرد على محاولات الإساءة للقرآن الكريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحديث الرسول الكريم صلواة الله وسلامه عليه، وذلك بترجمة سيرهما وحكمتهما.

٦- توضيح بعض الإصطلاحات

لكيلا تجاد الخطيئة فى الفهم والتفسيرات عن موضوع البحث الجامعي وهو : *دراسة عن كتاب" كيف تترجم" لمحمد حسن يوسف فى تعليم الترجمة (دراسة وصفية تحليلية)* فمن المستحسن تبيّن الباحثة بعض الإصطلاحات المستخدمة كيثرا فى هذا البحث الجامعي فيما يلى :

أ- دراسة : مصدر من درس — يدرس — دراسة بمعنى المطالعة، وهي الأشياء لمطالعة بها.[٩]

ب- كتاب كيف تترجم : هو كتاب يبحث فيه إستراتيجية وطرايق ترجمة وأحوالها. ألّفه محمد حسن يوسف، وهو مدير برنامج الترجمة بالجامعة الأمريكية الكويت سابقا.

ج- التعليم : هو بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلّم العلوم والمعارف إلى إذهان التلاميذ بطريقة قويمة.[١٠]

د- الترجمة : كما ذكر في المعجم أنّ الترجمة هي التغيير من شكل إلى شكل أو من لغة المصدر إلى لغة المنقول إليها.[١١]

---

[٩] يترجم من Adib Bisri, Munawwir, *Al-Bisri Kamus Arab-Indonesia,* Surabaya : Pustaka Progressif, ١٩٩٩, hal. ١٩٣

[١٠] أحمد مخلص محفوظ, *الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها*, بامكاسن : المكتبة المعهد العالى الإسلامي, ٢٠٠٢, ص. ٢٥

[١١] مترجم من: *Strategi dan kiat menerjemahkan teks bahasa arab kedalam bahasa Indonesia* ص ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أعني بتعليم الترجمة فى هذا البحث الجامعي هي كيفيات وطرائق تعليم الترجمة من لغة إلى لغة أخرى بالإستراتيجية والطريقة الصحيحة والسهولة.

ز- اللغة المصدر : هي التى ستتمّ الترجمة منها أو اللغة ستريد ترجمتها.

ه- اللغة الهدف : هي اللغة التى ستتمّ الترجمة إليها أو اللغة المنقولة إليها

٧- طريقة البحث

تستعمل الباحثة فى كتابة هذا البحث الجامعي بطريقة البحوث المصادري (*Library Research*) وهي بدراسة كتاب محمّد حسن يوسف خاصّة آراءه عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها اللتين تكونا موضوع البحث فى هذا البحث الجامعي. وإلى الجانب، تجعل الباحثة كتاب محمّد حسن يوسف كمصدر البيانات الأولويّة (Data Primer) وتجعل الباحثة الكتب الأخرى التى لها العلاقة بالمشكلات المبحوثة فها كمصدر البيانات الثانويّة (Data Sekunder) التى تحتاج إلى دراستها أيضا.

وأمّا الصفة من هذا البحث فهي بحث وصفيّة تحليليّة (*Deskriptif-Analitik*)، وهي جمع البيانات الموجودة ثمّ إقامة التحليل المفسّر. وبعد أن تجتمع البيانات، فالمراحل بعدها هي إدارة البيانات وترتيبها حتّى ينفذ هذا البحث معقولا، منظّمة ومتواجهة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمكن تتصوّر الباحثة طريقة كتابة هذا البحث الجامعي مفصّلا، كما يلى :

١. بالبحث عن الأدوات من كتب محمّد حسن يوسف التى تبحث فى مسئلة الترجمة. وفي هذا المجال، لاتجد الباحثة الكتب له إلاّ كتاب كيف تترجم كأحديّة الكتاب له. وتجعل الباحثة هذا الكتاب كالبيانات الأولية (Data Primer).

٢. تكميل أدوات الأولية بالأدوات المساعدة من كتب المؤلّفين الأخرى والمترجّمين الذين يبحثون فيها عن مسئلة الترجمة، خاصة عن طريقة الترجمة وإسترتيجيّتها.

٣. إدارة البيانات وترتيبها. تدير الباحثة البيانات التى حصلتها من البيانات الأوليّة والثانويّة بالجهد والتعمّق لمعرفة كيف حقيقة آراء محمّد حسن يوسف عن طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها فى تعليم الترجمة.

٤. تحليل البيانات. تحلّل الباحثة البيانات التى التى حصلتها من البيانات الأوليّة والثانويّة بالدقّة، الجهد والتعمّق. وتحلّل الباحثة بتحليل المضمون (*Content Analyzing*) تقصد هذه الطريقة لتحلل المعني أو المقصود المضمون في ارآء محمد حسن يوسف. ثم بجمع المعني المضمون في هذه الأرآء بدرجة التعريف والتحقيق، التقسيم والفصيلة، ثم تفسير و تنتج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- خطة وتيكنيكية كتابة البحث

تسهيلا على القارئين لإطلاع هذا البحث الجا معي وإستفادتها، فترتّب الباحثة كتابة هذا البحث الجامعي إلى أبواب. ويتكوّن نظام كتابة هذا البحث من أربعة أبواب ولكل باب أجزاء كما يلي :

الباب الأوّل : مقدّمة

١. خلفية البحث

٢. تحديد البحث قضاياه

٣. أهداف البحث

٤. منافع البحث

٥. توضيح بعض المصطلاحات

٦. طريقة البحث

٧. خطة البحث

الباب الثاني : دراسة عامة عن الترجمة

أ) تعليم الترجمة

١. تعريف تعليم الترجمة

٢. أهمّية تعليم الترجمة وأهدافها

٣. أنواع الترجمة

ب) طريقة الترجمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تعريف طريقة الترجمة

٢. أنواع طريقة الترجمة

٣. عمليات فى الترجمة

٤. الناموذاج التطبيقي فى الترجمة

ج) إستراتيجيّة الترجمة

١. تعريف الإستراتيجية

٢. دور إستراتيجية الترجمة

د) المشكلات فى الترجمة وحلّها

الباب الثالث : دراية ميدانية

أ) تصوّرات عن كتاب كيف تترجم

١. لمحة عن كتاب كيف تترجم

٢. سيرة محمّد حسن يوسف

ب) عرض الحقائق وتحليلها

١. عن آراء محمّد حسن يوسف فى تعليم الترجمة

٢. عن آراء محمّد حسن يوسف فى طريقة الترجمة وإستراتيجيّتها

ج) التحليل عن كتاب كيف تترجم لمحمّد حسن يوسف

١. أفضليّة الكتاب كيف تترجم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. نقصان الكتاب كيف تترجم

٣. المقارنة بين الكتاب كيف تترجم وكتب الترجمة الأخرى

الباب الرابع : الخاتمة

١. الخلاصة

٢. الإقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

دراسة عامة عن الترجمة

١- تعليم التعرجمة

أ- تعريف تعليم الترجمة

قبل أن نتكلّم كيثرا عن الترجمة، فمن المستحسن أن تقدّم الباحثة قليلا من تعريف التعليم ليكون التصوّرات للقارئين عن تعليم الترجمة علاقته بهذا البحث الجامعي. إنّ التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة،[١] وهي الطريقة الإقتصادية التى توفّر لكلّ المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة، ويطلق لفظ التعليم على التدريس فالمعلّم هو المدرّس.

وأمّا الترجمة فهي عمليّة إنتاج الراسائل فى لغة المستلم بأقرب المعاني والمقاصد، وكذلك تكاد تتساوى بالراسائل فى لغة المصدر.[٢] من المعلوم رأينا أنّ كثيرا من المترجّمين يقدّمون التعريفات المختلفة عن الترجمة، وعلى رأي الباحثة أن يكون التعريف المستعمل منظورا فى مبادئ السهوليّة (*Akomodatif*) والتنفيذي (*Oprasional*). نعنى بالسهولية هي أن تنظر فى التعريفات عن الترجمة التى قدّمها

---

[١] محمود على السمان, *التوجيه فى تدريس اللغة العربية*, القاهرة : دار المعارف, ١٩٨٣, ص. ١٢

[٢] أنظر Charles R. Taber, *The Theory and Practice of Tranlation*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثقّوفون القدماء تعظيما واحتراما على الأشياء المنتاجة منهم. وأمّا مبادئ التنفيذي فنعنى بها أنّ التعريفات المستعملة ولو كانت سهوليّة نحو النتائج قبلها ولكن يجب أن تكون على فكريّة "هل تنفّذ تلك التعريفات نحو درجات أكثر بالعملي أم لا". فيما يلى تقدّم الباحثة بعض التعريفات عن الترجمة عندى آراء خبير المترجّمين :[٣]

- نيومارك Newmark : إنّ الترجمة هي مهارة تتمثل فى محاولة إحلال الرسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان بلغة أخرى.
- كتفورك Catford : إنّ الترجمة هي عملية إحلال النصّ المكتوب بإحدى اللغات المسمّى باللغة المصدر (*Source Language*) إلى نصّ يعادله مكتوب بلغة أخرى المسمّى باللغة المستهدف النقل إليها (*Target Language*).
- فينجحنج Pinchuch : تطبيق للغويات من منظور اقتراض توافر السعي لاخراج نص يحمل المعنى المعادل للنص الاصلي.

وعلى ذلك البيان والآراء عن تعريف الترجمة من خبير المتجّمين، فترى الباحثة أنّ الترجمة هي محاولة نقل الرسالة فى اللغة المصدر (*Source Language*) إلى رسالة معادلة لها فى اللغة المنقول اليها (*Target Language*).

---

[٣] محمد حسن يوسف, كيف تترجم, كويت, ١٩٩٧, ص. ٢٥ - ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أهمّيّة تعليم الترجمة وأهدافها

عرفنا أنّ احتياج المجتمع إلى المترجّمين المحترفين فى آخر الأيام يزداد كثيرا. ولإملإ تلك الإحتياجات، فيقام معهد التربيّة رسميّا للمترجّم فى ضوء كلّية الأدب أو كلّيات أخرى ذي علاقة بها، ويحاول ذلك المعهد تعليم أحوال الترجمة وما يتعلّق بها نظريّا وعمليّا.

وهناك حجج عن أهمّيّة تعليم الترجمة فى شعبة اللغة الأجنبية بالجامعة،[٤] وهي كما يلى :

١- أنّ مهارة الترجمة تحتاج إليها للغاية لنقل العلوم، التكنولوجي، الثقافة، والدين من البلاد المتقّدمة الى البلاد النمّية، مثل الأندونيسيا. تعطى مادة الترجمة فضائل لاتقصى لتقدّم العرب حتى يستطيعوا احتذاب زمن الذهبي وكذلك قد أظهروا على نجاحتهمم فى مرافقة شعب اليابان إلى عالم حديث يعادل بشعب الغرب الذين أقدموا فى احتذاب التقدّم.

٢- تكون الترجمة عملية طبيعية التى لابدّ أن يعملها الناس فى بعض نواحى الحياة، فى المدرسة، فى المكتب، وفى أينما كانوا. وتكون الترجمة أنشطة الناس التى تجري طول حياتهم.

٣- فى آخر الأيام قد كثرت الإخبارات من البلدان الغربية التى ينبغى أن تنشر فى اللغة الأندونيسيا لكي يفهمها المجتمع بالشروع. لكنّ

---

[٤] يترجم من Syihabuddin, *Penerjemahan Arab Indonesia,* Bandung : Humaniora, ٢٠٠٥, hal. ١٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا العمل لاتظهر النتائج المقنعة بسبب قلّة الطاقة المحترفي فى مجال الترجمة.

٤- إنّ مادة الترجمة تستفيد كالوسائل لتنميّة لغة الطلبة فى شعبة اللغة. وتساعد هذه المهارة مهارة اللغويّة الأخرى، كمهارة الكلام والكتابة. وإلى الجانب، يمكن أن تكون هذه المهارة وسيلة لمعرفة نجاح دراسة الطلبة إجمالا، لأنّ مهارة الترجمة تتطلّب كفاءة الطلبة فى مجال مهارات اللغوية الأخرى، خاصّة القراءة.

٥- يمكن أن تكون مهارة الترجمة زيادة النتائج للخرّجين. لاينبغي عليهم أن يعلّقوا أنفسهم إلى ميدان العمل الذي أعدّه الأمراء، لأنّ هذه المهارة تكون إحدى الخروجات لإيقامة ميدان العمل بها.

وأما الأهداف من تعليم الترجمة تنفيذيا فلها هدافان أساسيان، وهي تزويد الطلبة بالخبرات فى ترجمة النصوص المختلفة كنصّ الدين، العلوم، الأدب، الإقتصادي، والحضارة بمختلف درجة صعوبتها.[٥]

ج- أنواع الترجمة

أورد جاكوبسون Jakobson ثلاثة تقسيمات للترجمة، نوردها كما يلى :[٦]

١- يسمّى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة (*Intralingual Translation*). وتعنى هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفرادات

---

[٥] *نفس المجع*, ص. ١٨٢

[٦] محمد حسن يوسف, *المرجع السابق*, ١٩٩٧, ص. ٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة ما فى إطار نفس اللغة. ووفقا لهذه العلملية، يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى فى نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.

٢- وهو الترجمة من لغة إلى أخرى (*Interlingual Translation*). وتعنى هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى.

٣- يمكن أن نطلق عليه الترجمة من علامة إلى أخرى *Intersiometic Translation*. وتعنى هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع.

وفى إطار الترجمة من لغة إلى أخرى *Interlingual Transltion*, يمكن التمييز بصفة عامة بين قسمين أساسيين :[٧]

١- الترجمة التحريرية (*Written Translation*)

وهي التى تتم الكتابة. وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لاتتقيد بزمن معين يجب أن تتمّ خلاله، إلاّ أنها تعدّ فى نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة الصعوبة، حيث يجب على المترجم ان يلتمز التزاما دقيقا وتاما بنفس أ

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA SUNAN AMPEL

[٧] *نفس المرجع*, ص. ٣٧- ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الأصلى، وإلاّ تعرض للانتقاد الشديد فى حالة الوقوع فى خطأما.

٢- الترجمة الشفهيّة (*Oral Interpretation*)

وتتركز صعوبتها فى أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ بيدأ دور المترجم بعد الإنتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثنائه. ولكنّها لاتلتمز بنفس الدقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلى، بل يكون على المترجم الإكتفاء بنقل محتوى هذه الرسالة فقط. وتنقسم الترجمة الشفهية إلى عدة أنواع :

أ) الترجمة المنظورة (*At-Sight Interpreting*)

هي الترجمة بمجرد النظر. وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوب باللغة المصدر بعينيه، ثم يترجمها فى عقله، ليبدأ بعد ذلك فى ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها بشفتيه.

ب) الترجمة التتبعية (*Consecutive Interpreting*)

وتحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كلّ مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى فى إلقاء رسالة معينة، ثمّ ينقلها المترجّم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي تردّ عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثمّ ينقلها المترجم إلى مجموعة الأولى، وهكذ هلمّ جرّا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) الترجمة الفوريّة (*Simultaneus Interpreting*)

تحدث فى بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدّث أو مجموعة من المتحدّثين بلغة أخرى عن لغة الحضور. ويبدأ المتحدّث فى إلقاء رسالته بلغته المصدر ليقوم المترجّم بترجمتها فى نفس الوقت إلى لغة الحضور.

د- آلاة الترجمة

من المعروف أنّ المترجّم يحتاج إلى الآلاة فى عمليّة ترجمة النصووص من اللغة المصدر إلى اللغة المنقولة إليها، وإلى الجانب تكون تلك الآلاة وسيلة لتسهيل المترجّم فى الترجمة. وتلك الآلاة هي :

١) الألة اللغويّة[٨]

أ- القوامس

من المعلوم، أنّ المترجّم منذ بداية عمله يحتاج إلى القواميس كالألة المساعدة مثل القاموس العامة للغة الأندونيسيا والقاموس ذي اللغتين تعني القاموس فى اللغة الأمّ واللغة المنقولة إليها.

وذلك ينتفع للمترجّم فى البحث عن الإصطلاحات الغريبة التى لايفهمها المترجّم وكذلك لايجعل المترجّم يشعر بالصعوبة فى البحث عن المعاني من الكلمات والجمل وغير ذلك.

---

[٨] يترجم من Adjat Sakri, *Ihwal Menerjemahkan,* (Bandung : Penerbit ITB, ١٩٨٥), hal. ٤٤-٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- إصطلاحات حديثة

إنّ تأخير الوقت بين الجمع وطبع القاموس يجعل آلاة الترجّمة أن يشمتل على بعض الإصطلاحات الحديثة كالزيادة. ويكون ذلك أزيد هامّا لأنّ إطلاق حصول الإخبارات وإرسالها تتدرّج تدرّجا كثيرا كلّ الأيام.

وبذلك تكون الإصطلاحات الحديثة ألة مهمّة استعمالها فى عملية الترجمة. لأنّ المترجّم يستطيع أن يستخدم بتلك الإصطلاحات الحديثة فى ترجمته.

ج- الكتب المرجعة ومصدر الإخبارات

تعني بالكتب المرجعة هي الموسوعة (*Ensiklopedi*)، ويمكن على المترجّم أن يستخدم تلك الموسوعة العامة فى بعض الأحيان كموسوعة بريتانيجا Britannica (فى مسئلة التيكنيك والعلوم)، وغير ذلك من الموسوعات المكتوبة كالمصادر التى تعدّ الإخبارات المبحوثة عنها.

٢) الألة التفكيرية[٩]

أ- معرفة اللغة

إذا كان المترجّم له معرفة اللغة العامة كانت كفاءته خيرا فى معرفة اللغة والأحوال من المقالات وغير ذلك حتى تصل إليه للترجمة. وإلى الجانب، بأنّ المترجّم سيكون أشدّ فهما فى فهم

[٩] *نفس المرجع*, ص. ٤٦-٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشكال والدور الأساسية من خصائص اللغة المختلفة والمجتمع، وسيكون ذلك منفعة لعمله كالمترجّم.

ب- الخبرة

إنّ الخبرة هي ألة التى تشتمل على المعرفة الأكثر من عدد المعرفة الرسمية المحصولة. وإنّ الزيادات المحصولة إليها المترجّمون من كلّ المحاولات هي ترقيّة رداءة ترجمتهم التى تجعلهم أشدّ حسّاسا فى اختيار أنواع الترجمة المفتوحة لهم.

يستطيع المترجّم زيادة ترجمته بخبرة الأشخاص، وعليه أن يفيد كلّ الفرصة لآخذ ما يكتب وقول شريكه بها. تعمل ذلك لترقيّة رداءة ترجمته وإطلاق عمله.

ج- الكفاءة والصفة الخاصة

إنّ المترجّم الجيّد يمكن له الكفاءة والصفة الخاصة التى تجئ منذ ولادته, وفى بعض الأحيان لايملكها المترجّم غير الجيّدة. على المترجّم أن يستطيع الإعتبار والتحليل وكذلك أن يملك الخبرات التى يمكنها المترّجم يحلّل كلّ المواد أو النصوص التى يريد ترجمتها، ويمكن أيضا على المترجّم أن يعتبر عن المشكلات التى يواحهها فى الترجمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- طريقة الترجمة

أ- تعريف طريقة الترجمة

من المعروف أنّ الطريقة هي أمر مهمّ أن نستخدم بها فى عمل الأشياء لاسيما فى التعليم، لأنّ أهداف التعليم وما يتعلّق به لاتحصل إلاّ بها. قال محمود كامل الناقة أنّ الطريقة هي كلّ ما تتضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس علوم أو رياضيات أم موسيقى،[١٠] فالتدريس كلّه سواء أكان جيّدا أم رديئا يجب أن يتضمّن بعض أنواع الاختيار والإنقاء، وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب العرض. فمن المستحيل أن نقوم بتدريس كلّ ما فى ميدان المعرفة الإنسانية ولذا علينا أن نختار ما نرغب فى تدريسه.

وأمّا طريقة الترجمة هي كيفيّة الترجمة المستعملة بها المترجّم لتعبير المعانى من نصوص المصدر إلى لغة الهدف أو لغة مستلم شاملة.[١١] إذا ترجّم بعض النصوص من القرآن الكريم مثلا بطريقة ترجمة الحرفية، فتكون المعانى المضمونة فى الصورة الأولى إلى الصورة الآخيرة تعبّر بالحرفية وهي الكلمة بالكلمة حتّى تنتهي.

رأينا أنّ خطّة تنفيذ الترجمة تقام بثلاثة مراحل تحليلية، انتقال وتعادل، وتكون تلك المراحل مرحلة التى يجب أن يفعلها المترجّم ومن المفروض أنّ تلك المراحل لاتقام إلاّ بالكيفيات الخاصة المسمّى بالطريقة،

---

[١٠] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى*, جامعة أم القرى, ١٩٨٥, ص. ٤٥

[١١] شهاب الدين, *المرجع السابق*, ص. ٦٨-٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أنواع طريقة الترجمة

قدّم نيومارك Newmark طرقتي الترجمة فى الترجمة، وهما الطريقة التى تعطى التشديد نحو لغة المصدر (*Source Language*) والطريقة التى تعطى التشديد نحو لغة الهدف (*Target Language*).[١٢]

وقبل أن تقدّم الباحثة أنواع طريقة الترجمة، من المستحسن أن تبيّن الباحثة أوّلا كلاّ من الطريقة التى تعطى التشديد نحو لغة المصدر و الطريقة التى تعطى التشديد نحو لغة الهدف كما قدّمهما نيومارك Newmark :

أوّلا : أنّ المقصود من الطريقة التى تعطي التشديد نحو لغة المصدر هي الترجمة التى يحاول بها المترجّم تمسّك علامات جبريّتها أو طاقة تعبير كاتبها (لغة المصدر)، وتظهر تلك العلامات فى لغة المصدر.[١٣]

ثانيا : وأمّا المقصود من الطريقة التى تعطى التشديد نحو لغة الهدف فهو الترجمة التى يحاول بها المترجّم كتابة المعاني أو الرسالة فى لغة المصدر إلى لغة الهدف بالكلمات السهولة فهمها والتراكيب التى تسهل قراءتها.[١٤]

---

[١٢] يترجم من Rochayah Machali, *Pedoman Bagi Penerjemah,* Bandung : PT. Mizan Pustaka, ٢٠٠٩, hal. ٧٨-٨٠

[١٣] يترجم من Zuhridin Siryawinata, Sugeng Hariyanto, *Translation Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* Yogyakarta : Kanisius, ٢٠٠٣, hal. ٥٧

[١٤] *نفس المرجع, ص.* ٥٧ - ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) ترجمة الكلمة بالكلمة (*Kata demi Kata*)

فى طريقة ترجمة هذا النوع يضاع نصّ الهدف مباشرة تحت نصّ المصدر. وتترجّم الكلمات فى نصّ المصدر خارج الموضوعي والكلمات التى هي على صفة ثقافيّ تنقل حسب الموجود. وبصورة عامة تستعمل هذه الطريقة كمرحلة قبل الترجمة نحو النصوص الصعوبة للغاية أو لفهم آلية لغة المصدر. إذن تقع هذه الطريقة فى عملية الترجمة نحو مرحلة التحليل أو مرحلة أوّل الإنتقال. لكنّنا أن نتذكر أنّ طريقة الترجمة مثل هذا النوع لها وظيفات أو الأهداف الخاصة، وفى إجراء عملية الترجمة بأندونيسيا لايلزم استعملها كطؤيقة الترجمة العامة.

٢) ترجمة الحرفية (*Harfiah*)

تركيب قواعد لغة المصدر يبحث عن الأمثال الأقربة بلغة الهدف، ولن تعمل ترجمة المفردات أو الكلمات مفرّقا عن الموضوعي. وإنّ الترجمة التى تخرج من الموضوعي مثل هذا النوع بجانب أن تنتج لغة الهدف التى لامعنى لها كذلك تنتج لغة الهدف غير اللازمة. لذلك تستخدم هذه الطريقة فى عمليّة الترجمة كطريقة نحو أوّل مرحلة الإنتقال، وليست طريقة لازمة. وتساعد هذه الطريقة المترجّم لمشاهدة المشكلات التى يجب حلولها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) ترجمة الوفيّ (*Setia*)

إنّ الترجمة الوفيّ تجرّب لانتاج معنى الموضوعي من لغة الهدف بتحديد تركيب قواعدها. وتنقل الكلمات التى تتضمّن الحضارة إلى لغة اخرى، لكنّ الزيغات من ناحية قواعد اللغة واختيار المكلمات لاتزال تترك. وهذه الترجمة أشدّ تركيزا إلى المقاصد وأهداف لغة المصدر حتّى تكون نتائج الترجمة أحيانا بيوسة وغريبة.

٤) ترجمة البهائية (*Semantis*)

نظرت ترجمة البهاء فى عنصر قيمة لغة المصدر بتسويّة المعاني مدّة فى حالة الطبيعية. وإلى الجانب، تترجّم الكلمات التى يقل معنى الحضارة لها بالكلمات المحايدة أو الإصطلاحات الوظيفيّة.

تلك هي أربعة الطرائق التى أشدّ استهدافا أو تشديدا إلى لغة المصدر. وبجانب التشديد إلى لغة المصدر، تشدّد طريقة الترجمة أيضا إلى لغة الهدف. وفيما يلى تقسيمها :[١٥]

١) ترجمة المواءمة (*Adaptasi*)

تكون المواءمة طريقة الترجمة التى احرّت وأقربت بلغة الهدف. وتستعمل هذه الطريقة عادة فى ترجمة المسرحية والشعر، وهي بتمسّك الموضوع، الطبيعية والتسلسل. ولكن يقع نقل حضارة لغة المصدر إلى لغة الهدف فى الترجمة، ويكتب النصّ الأصلي مرّة أخرى بتكييفه إلى لغة الهدف.

---

[١٥] *نفس المرجع*، ص. ٨٠ - ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) ترجمة الحرّية (*Bebas*)

تكون هذه الطريقة طريقة الترجمة التى تقدّم المحتويات وترك شكل نصّ لغة المصدر. واشتكلت هذه الطريقة عادة الشروح التى كانت أطول أو أقصر من نصّ الأصلى، ويستخدم وسائل الصلة بالجماهير بهذه الطريقة كثيرا.

٣) ترجمة علاقة التعبيري (*Idiomatik*)

تستهدف هذه الطريقة انتاج الرسالة فى لغة المصدر ولكن تستخدم كثيرا بانطباع التقربي وتعبير العلاقتي التى لاتوجد فى نصّ الأصلي، وبذلك يتوقّع تقلّب المعانى كثيرا.

٤) ترجمة المواصلية (*Komunikatif*)

تسعى هذه الطريقة نقل صورة معنى الموضوعي المتنوّع، حتّى يفهم القارئ ناحية اللغويات أو المحتويات مباشرة، لذلك يقبل نصّ لغة الهدف. ومناسبا باسم هذه الطريقة، تهتمّ هذه الطريقة مبادئ المواصلة وهي القارئين وأهداف الترجمة. وبهذه الطريقة، تترجّم لغة المصدر إلى لغات الهدف المختلفة مناسبة بتلك المبادئ.

ج- عمليات فى الترجمة

من المعروف أنّ الترجمة ليست مجرّد كتابة الأفكار أو نقلها من لغة إلى لغات أخرى حسب الموجود ولكنّها تحتاج إلى العوامل المساعد فيها. وإلى الجانب أن يفهم المترجّم ماهية الترجمة وما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي يجب الإنتاج منها، وكذلك أن يفهم المترجّم أنّ الترجمة تكون عمليّة التى تتكوّن من العمليات والعناصر.

قدّم دكتور رونالض ح بيطقيت Dr. Ronald H Bathgate سبعة عناصر متمّم (*Unsure Integral*) من عمليّة الترجمة كما يلى :[١٦]

١. استعلاميّة (*Penjajagan*)

إذا أراد المترجّم الترجمة فعليه أن يعمل الإستعلاميّة (*Tuning*/Penjajagan) أوّلا، وهو أن يستعلم المترجّم عن المواد التى يراد بها الترجمة. لأنّ لغة الترجمة يجب أن تكون متعادلا بلغة المصدر فى المعاني والطاقات، لذلك على المترجّم أن يستعلم أوّلا المواد التى سيترجّمها.

٢. التحليل (*Analysis*)

وبعد ما يستعلم المترجّم المواد التى سيترجّمها، فعليه أن يعمل التحليل من كلّ الكلمات فى لغة الصدر بإيضاحها إلى وحدات الكلمة أو نثرات (*Frasa*)، ثمّ أن يثبّت المترجّم علاقة القواعد بين عناصر تلك الكلمة.

٣. الفهم (*Pemahaman*)

بعد أن يعرف المترجّم الوحدات والعناصر من كلّ الكلمة, فعليه أن يفهم مضمون المواد التى سيترجّمها. وعلى المترجّم أن يعبّر الفكرة الأساسية، الآراء المساعدة وتنميّتها فى كلّ الفقرات،

---

[١٦] يترجم من ١٨-١٥ .Widyamartaya, *Seni Menterjemahkan*, Yogyakarta : Kanisius, ١٩٨٩, hal

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعليه أن يفهم علاقة الفكرة بعضها ببعض فى كلّ الفقرة وبين الفقرات.

٤. الإصطلاحية (*Peristilahan*)

بعد فهم المضمون والأشكال فى لغة المصدر، فكّر المترجّم عن تعبيرها فى لغة الهدف، لاسيما عن الإسطلاحات التى سيستعملها المترجّم فى لغة الهدف. وإلى الجانب، أن لاتكون الإصطلاحة المستعملة فى لغة الهدف غير ضابط لاتساسب بالإصطلاحات فى لغة الهدف.

٥. تركيبيّة (*Restructuring*)

وبعد حلول لغة الهدف والكلمات المحتاجة إليها لتركيب الجمل موجودة، فعلى المترجّم أن يركّب تلك الكلمات لتكون الجمل المتعادلة معانيها وطاقتها بلغة الهدف.

٦. التفتيش (*Pengecekan*)

أنّ لايظنّ المترجّم أن عملية الترجمة قد انتهت بتيجتها الأولى، ولكن أن يفتّش المترجّم ترجمته مرّة أخرى علاقتها بكتابة الكلمات واستجدام علامة القراءة، وكذلك تركيب الكلمات لكي تنتج كلمات أشدّت فعاليا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الكلام (*Pembicaraan*)

من خير الكيفيات لتأخير عمليّة الترجمة هي أن يناقش المترجّم ترجمته علاقتها بمضمونها أم لغتها.

وإلى الجانب، صوّر نيدا Nida وتيبار Taber عمليات الترجمة وهي ترجمة ديناميكية كما يلى :[١٧]

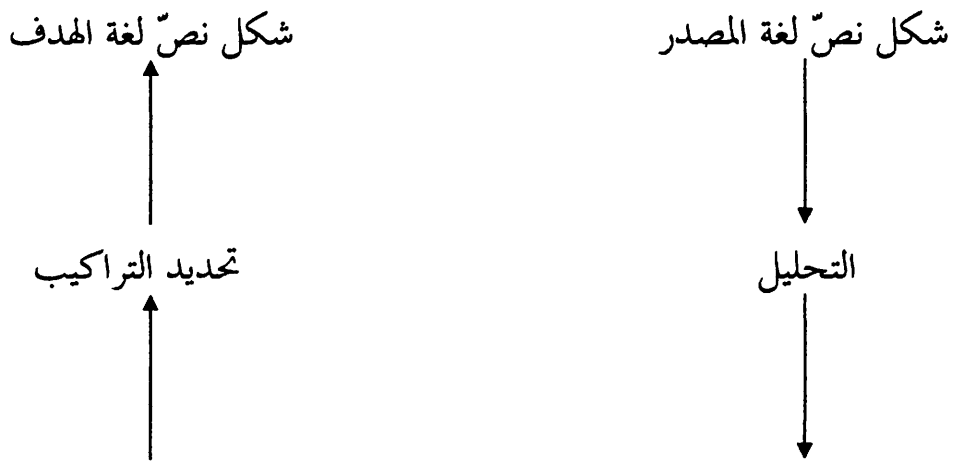

فى هذه العملية ثلاثة مراحلة وهي تحليلية، نقل و ترتيب الكلمات (*Restrukturisasi*). وفى مرحلة التحليل، يحللّ المترجّم نصّ لغة المصدر علاقتها بالقواعد، المعانى وعقد الكلمات لفهم المعانى أو المحتويات شموليا. ثمّ تنقل المعانى المفهومة من لغة المصدر إلى لغة الهدف

[١٧] يترجم من Zuhridin Suryawinata, Sugeng Hariyanto, *Translation Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* Yogyakarta : Kanisius, ٢٠٠٣, hal. ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو فكر المترجّم. وفى مرحلة تحديد التراكيب تكتب المعانى مرة أخرى بلغة الهدف مناسبا بالنظام والقواعد فى لغة الهدف.

وإلى الجانب، قدّم سورياويناتا اللوحة تسهيلا وتبيينا للوحة القديمة باستخدم فكرية شكل الباطن والظاهر لقواعد لغة مرجلة التحويلية (*Tata Bahasa Genertaif Transformatif*) كما يلى :[١٨]

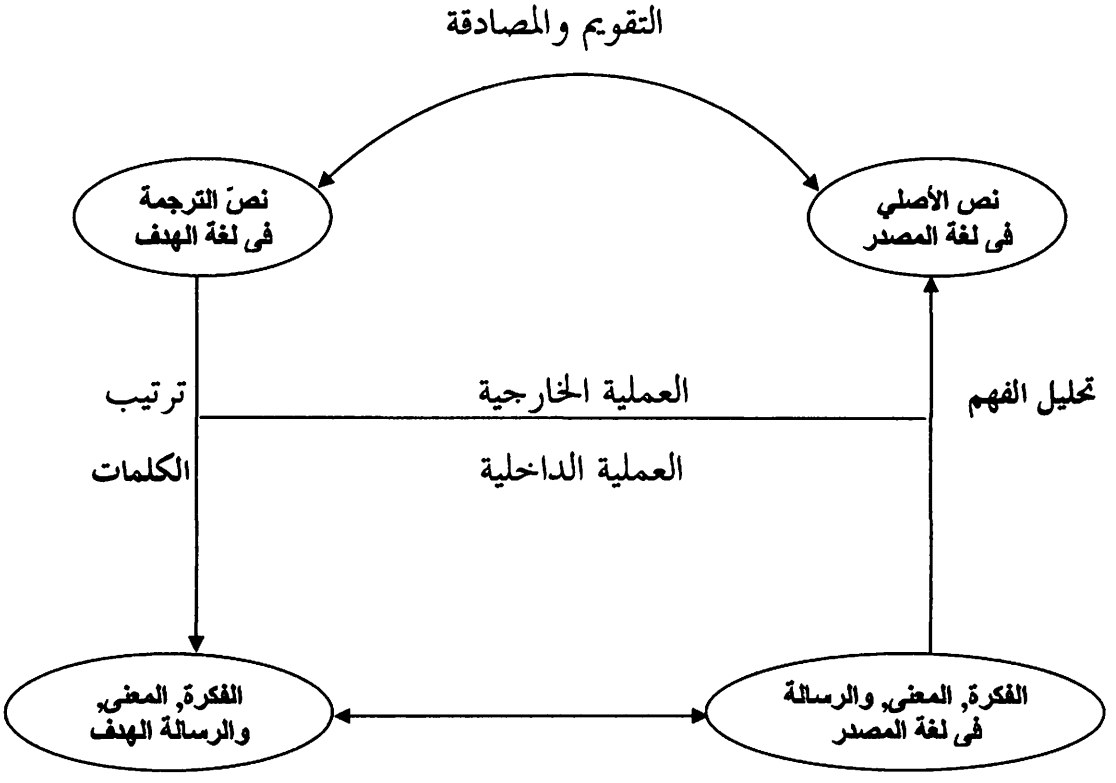

[١٨] *نفس المرجع*, ص. ١٨ - ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مرحلة التحليل والفهم. تحلّل التراكيب الظاهرة فى هذه المرحلة حسب علاقة القواعد، معنى الكلمات أو اتّحاد الكلمات، معنى النصوص والموضوعي. وتكون هذه المرحلة عمليّة الايستحالة.

٢. مرحلة النقل. جهّزت المواد المحوّلة والمفهومة معانيها فى فكر المترجّم وتنقل من لغة المصدر إلى لغة الهدف. وفى هذه المرحلة لما ينتج عقد الكلمات، كلّها لاتزال تتوقّع فى باطن المترجّم.

٣. مرحلة ترتيب الكلمات (*Restrukturalisasi*). يحاول المترجّم فى هذه المرحلة البحث عن مثيلة الكلمات، التعبيرات، وترتيب الكلمات الضتبطة فى لغة الهدف، حتى تكون المتويات، المعانى، والرسالات فى لغة المصدر مبلّغة كلّها فى لغة الهدف.

٤. مرحلة التقويم والمصادقة. بعد أن تحصل نتائج الترجمة فى لغة الهدف، تقوّم أو تناسب تلك النتائج بنصّ الأصلى مرّة أخرى. إذا شعرت بغير المثيل فتعمل المصادقة.

وإلى الجانب، يحثّ فيرج Peirce[١٩] مترجّم المبتدئ لكي يبدأ بتقرّب النصوص على أساس فهم غريزتيّة (*Pemahaman Naluriah*) بأنّه يعرف كيفيّة عملها، وبأنه سينهيها جيدا، وكان ذلك العمل مفرح له. وبأوّل خبرته بالنصوص، ينصف مترجّم المبتدئ جهالته فى استمرار ذلك العمل، ولكنّه يعمل التخمينات الخطفية (*Tebak-tebakan abduktif*)

---

[١٩] يترجم من Douglas Robinson, *Menjadi Penerjemah Profesional,* Yogyakarta : Pustaka Belajar, ٢٠٠٨, hal. ١٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتجري عمليّة الترجمة شخصيا بالتجريبيّة. قدّم ويجك Weick عملية الترجمة كما يلى :[٢٠]

١- الترجمة : هو العمل أو الهبط فى النصوص مباشرة أو نقل اللغة بالغريزة.

٢- التحرير (*Menyunting*) : تفكير ما عمل به أو اختبار مجيب البصيرة نحو الأشياء المعروفة لكن تحرّر بصيرة، تعطي الفرصة للترجمة الخشينة التى تعمل بصيرة لدفع المبادئ المستعدّة.

٣- التوجيه بالمرّة (*Mengarahkan kembali*) : أن يحضم ما علم بعمليّة الإعطاء والإستلام للاستعمال مرّة أخرى فى الأوقات المستقبلة ليكون التعويد المصاحبي.

د- النموذاج التطبيقي فى الترجمة

وقبل أن تقدّم الباحثة النماذج التطبيقية فى الترجمة. من المستحسن أن تقدّم الباحثة أوّلا بعض الإختلافات عن تركيب الكلمات بين اللغة العربية واللغة الأندونيسيا، كما يلى :[٢١]

أوّلا : أنّ التراكيب التى تستخدم كثيرا فى اللغة العربية هي شكل شفهي (*Bentuk Verbal*)، وهي تقديم كلمة الفعل كالفعل ثمّ كلمة الإسم كالفاعل. يختلف ذلك التركيب بتراكيب نوجد

---

[٢٠] *نفس المرجع*, ص. ١٧٤ - ١٧٥

[٢١] يترجم من Nur Mufid, Kaserun AS. Rahman, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indo,* Surabaya : Pustaka Progressif, ٢٠٠٧, hal. ٤٧-٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى اللغة الأندونيسيا التى تستخدم كثيرا تركيب الإسميّ (*Nominal*).

ثانيا : تختلف اللغة العربية باللغة الإنجليزيّة أو اللغات الدوليّة التى تستخدم الحروف اللاّتينيّة، فإنّها لاتملك علامة القراءة المجموعة إلاّ فى بعض الكتابات الآخيرة، المجلاّت والجريدة.

ثالثا : فى اللغة العربية، لايذكر الفاعل فى الجملة المجهولة، تختلف باللغة الأندونيسيا التى تذكر كثيرا الفاعل.

رابعا : فى قواعد اللغة العربية، تكون الرفيقية (*Concord*) أشياء مهمة التى يجب فهمها والإهتمام بها. ومن تلك الرفيقيات هي :

١. بين الفعل والفاعل فى شكل الضمير. إذا كان الفاعل فى الجملة مفردا فالفعل أنّ يكون مفردا أيضا. وبالعكس، إذا كان الفاعل جمعا فالفعل أن يكون جمعا أيضا.[٢٢] وكذلك التأنيث والتذكير، إذا كان الفاعل مؤنّثا فالفعل مؤنّث وبالعكس أيضا. كما فى المثال التالي :

- ذهبوا إلى الكلّية صباحا
- ذهب إلى الكلّية صباحا
- تعمّقت فاطمة العلوم الدينية
- تعمّق أحمد العلوم الدينية

[٢٢] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, بيروت : دار الكتب العلمية, ٢٠٠٤, ج. ٢, ص. ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الرفيقيّة علاقتها بالضمير. أن يكون الضمير مناسبا بالمرجع من تذكير، تأنيث، مفرد وجمع. ولاتوجد الرفيقيات مثل هذا فى اللغة الأندونيسيا. كما فى المثال التالي :

- هو الذي كتب هذه الرسالة
- هي التى كتبت هذه الرسالة

٣. عن الصفة والموصوف علاقتهما بالتذكير، التأنيث، المفرد والجمع. كما فى المثال التالي :

- حجّ المسلمون الأندنيسيّون إلى مكّة المكرّمة

"Kaum Muslimin Indonesia menunaikan haji ke Makkah Al-Mukarromah."

- حجّ المسلم الأندنيسيّ إلى مكّة المكرّمة

"Muslim Indonesia menunaikan haji ke Makkah Al-Mukarromah."

راء أنّ كلمة "الأندونيسي" و "الأندونيسيّون" فى المثالين مناسب بموصوفهما، ولو كانتا مختلفتين فى اللفظ لكنّ معنهما متساويان.

خامسا : عن وضع الكلمة ومكانها فى الجملة. فى اللغة العربية، إنّ وضع الكلمة لاتؤثّر دائما مكانها فى الجملة. مثل "قتل أحمد الفأر"، يمكن القول "قتل الفأر أحمد" بدون تفسيد المعنى،[٢٣] وتكون فى المعنى واحد. وبالعكس، إنّ وضع الكلمات فى اللغة الأندونيسا تثبت كثيرا معانى الكلمة.

[٢٣] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سادسا : عن تقسيم الكلمة. تنقسم الكلمة فى اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع مفرد، تثنيّة وجمع. وأما فى اللغة الأندونيسيا تنقسم إلى قسمين مفرد وجمع.

وفيمايلى بعض النماذج التطبيقية فى الترجمة. ولابدّ أن يعرف أوّلا أنّ النماذج المجموعة فى هذا البحث هي ترجمة ليست لها علاقة أو ترجمة حرّية. وإلى الجانب، أنّ النماذج التطبيقية التى تأخذها الباحثة هي ترجمة تحريريّة وليست ترجة فوريّة أو شفويّة.[٢٤]

١) التوسّع والتضييق

أ- التضييق

التضييق هو الحذف أو غير ترجمة الكلمة الواحدة، الكلمتين بل ثلاث كلمات فى الجملة الواحدة من اللغة العربية. ويعمل ذلك ليست لمجرّد التوفير لكنّ اللغة الأندونيسيا وطاقتها تريد مثل ذلك. وقد يحذف الحروف الجار، العطف، التوكيد وغير ذلك كما فى الأمثلة التالية :

- انقضى ذلك الزمن الذي اعتبر فيه التاريخ مجرّد سرد للحوادث، لكي يحفظ ذكرى الماضي.....، أو أنه نوع من أنواع الثقافة....، أو أنه فرع من فروع الثقافة.

"*Masa ketika sejarah hanya dianggap sebagai narasi peristiwa-peristiwa untuk mengabadikan kenangan masa lalu....., atau bahwa sejarah adalah satu bentuk budaya....., atau satu cabang sastra yang....., telah berlalu.*"

[٢٤] نور مفيظ, *المرجع السابق*, ص. ٦٥ - ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وميخائل نعيمة الذي دعا إلى الحرّية وإلى الثقافة مانرى إلاّ أنه خالف نفسه فى هذا الإتجاه.....

"Mikhail Nu'aimah, yang menyerukan kebebasan (di dalam sajak) dan kebudayaan, sebenarnya hanya menentang pendapatnya sendiri dalam persoalan ini..."

- وقد عبّر نجيب محفوظ عن المشكلة نفسها بطريقة أخرى، فقد قرأ الآداب الغربيّة وعرف مذاهبها وأساليبها الفنّية.

"Najib Mahfudz mengungkapkan problem yang sama dengan cara yang berbeda, karma ia telah membaca sastra Barat, mengenai aliran-aliran dan gaya puitiknya... "

- وهذه اللغة تجب ئان تكون جميلة مصقولة فصيحة واضحة فى آن واحد....

"Bahasa tersebut harus indah, halus, fasih dan sekaligus jelas..."

ب- التوسّع

فى بعض القضايا، إنّ الترجمة بالوافي تسبّب نتيجة الترجمة غير جيّدة فى الذهن بل يجعل بها القارئ حائرا. قد تحتاج كثيرا نصوص اللغة العربية إلى زيادة الكلمات فى ترجمتها إلى اللغة الأندونيسيا. كما فى الأمثلة الأتية :

- ولكن هذا كلّه كان يزيد فى قلق وضاعف إضطرابي

*"Tetapi ini semua **justru** semakin menambah kegelisahan dan kegundahanku."*

- أما من وسيلة إلى تحطيم هذه القيود؟ ألا سبيل إلى فرار ونجاة؟

*"Tidak adakah cara untuk menghancurkan belenggu-belenggu ini? Tidak adakah jalan untuk lari dan menyelamatkan **diri**."*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) ترجمة الضمائر

إنّ استعمال الضمائر فى اللغة العربية قد قد يتجاوز كثيرا فى الذهن. ولكنّ الضمائر قد يجب استعمالها كالحلاوة أو التصريح لجعل فعلها مناسب بالفاعل، المثال :

- والبواعث التى حدت بي إلى اختيار هذا الموضوع ميدانا للبحث بعضها ذاتيّة وبعضها موضوعيّة ....

"Faktor-faktor yang mendorong saya memilih judul ini sebagai medan pembahasan, sebagian bersifat subyektif dan sebagian obyektif..."

ولايترجم بالترجمة التالية التى تسبّب الترجمة غير اللذيذ فى الذهن :

""Faktor-faktor yang mendorong saya memilih judul ini sebagai medan pembahasan, sebagiannya bersifat subyektif dan sebagiannya obyektif..."

- هذا هو التمهيد الإجتماعي الجديد الذي آراده الإسلام للجماعة الإسلامية ...

"Inilah langkah awal sosiologis baru yang dikehendaki oleh Islam untuk masyarakat Muslim..."

ولاتترجم تلك الترجمة بالترجمة التالية :

*"Ini **adalah dia** langkah awal sosiologis baru yang dikehendaki oleh Islam untuk masyarakat Muslim..."*

٣) ترجمة حروف الجواب

إنّ حرف "ف" و "ل" التى تكون حرف الجواب او الصلة بين الكلمات ذي العلاقة (*Klausa*) فى جملة مجموعة مضاعفة (*Kalimat majmuk bertingkat*). وقد لاتترجّم "ف" و "ل" كثيرا أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تترجّم بعلامة القراءة شولة إلاّ أنّه إذا كانت الكلمات ذي العلاقة الأولى تصحب بلو أو لمّا أو عندما فتترجّم حسب موجود. كما فى الأمثلة التالية :

- أما فى عهد عمر الفاروق فقد كثرت الجيوش واتّسع الفتح وحصل شيئ من الاستقرار وخاصة فى أواخر عهد عمر بعد أن تمّت إزاحة الطواغيث من العراق إلى الفارس وشام ومصر.

"Sedangkan pada masa Umar al-Faruq jumlah tentara telah berlipat-lipat, penaklukan semakin luas dan stabilitas sudah mantap terutama pada akhir masa Umar setelah tiran-tiran dari Irak sampai Paris, Syam dan Mesir telah disingkirkan..."

فلاتوجد الزيادة بعد الكلمة "الفاروق" كالترجمة من الكلمة "فقد".

- ولمّا كانت الحكمة أي معرفة الحقيقة الخالصة مطلبا عسيرا، فهي لاتتوافر إلاّ لله سبحانه وتعالى....

*"Kerena hikmah, yaitu mengetahui hakekat yang sebenarnya, adalah pencapaian yang sulit, **maka** ia tidak mungkin sempurna kecuali bagi Allah swt..."*

- وعندما تحطّمت آمال الغرب الخبيثة وأحلامه الدنيئة على أسوار مقاومة العرب العنيفة **أقام** بالخيانة والغدر والتآمر الدوليّ...

*"Ketika harapan-harapan Barat yang jahat dan impian-impian rendahnya runtuh di benteng-benteng perlawanan Arab, **maka** mereka melakukan pengkhianatan, pelanggaran perjanjian, dan persekongkolan Internsional..."*

٤) ترجمة تغيير تراكيب الكلمة

أ- من بناء معلوم إلى بناء مجهول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى اللغة العربية، لاتصحّ ذكر الفاعل فى الجملة على بناء مجهول بالعكس فى اللغة الأندونيسيا لاتزال تصحّح ذلك. لذلك لايخطاء نقل الجملة على بناء معلوم إلى الجملة على بناء مجهول فى اللغة الأندونيسيا، كما فى الأمثلة التالية :

- إنّ النفس الإنسانيّة يتنازعها عاملان قويّان، هما حبّ الحياة والخوف من الموت

*"Sebenarnya jiwa manusia itu **diperebutkan** oleh dua factor kuat, yaitu cinta hidup dan takut mati."*

- إنّ الصورة التى تقدّمها الحياة إلينا هي نتيجة لنشاط غريزة الحبّ وغريزة الموت فى الوقت معا.

*"Sesungguhnya gambaran yang **disuguhkan** oleh kehidupan kepada kita adalah akibat aktifitas instink cinta dan instink (takut) mati dalam waktu yang bersamaan"*

ب- من بناء مجهول إلى بناء معلوم

هناك بعض الجمل فى اللغة العربية التى تشتكل على بناء مجهول دائما ولكن تترجّم فى الشكل على بناء معلوم، كما فى الأمثلة التالية :

- عني الإسلام بالنظافة وخاصة وقت الصلاة

*"Islam **memperhatikan** kebersihan terutama pada waktu sholat."*

- توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالمدينة

"Rasulullah saw wafat di Madinah."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- إستراتيجيّة الترجمة

أ- تعريف الإستراتيجية

قبل أن تقدّم الباحثة البحث عن إستراتيجية الترجمة مفصّلا وتعمّقا بهذا البحث الجامعي. فمن المستحسن، أن تقدّم الباحثة التعريف عن إستراتيجية التى تعني بها الباحثة.

من المعلوم أنّ فى اللغة العربية هناك اصطلاحات عمليّة التى تشتمل على المدخل، الطريقة والأسلوب. المدخل هو مجموعة من الإفتراضات التى تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الإفتراضات تتصل اتصالا وثيقا بطبية اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلّمها.[٢٥] والطريقة هي كلّ ماتتضمنه عمليّة التدريس سواء أكانت تدريس العلوم أم الرياضيات أم موسيقى وغير ذلك، فالتدريس كله سواء أكان جيدا أم رديئا يجب أن يتضمّن بعض أنواع الاختيار والإنتقاء، وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب العرض.[٢٦] وأمّا الأسلوب فهي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التى تأخذ مكانها فعلا فى حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عمليّة التدريس فى موقف التعليمي ذاته، ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطا قويّا بالإطار العام للطريقة، وبالتالي يجب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتساق كامل.[٢٧]

---

[٢٥] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, (مصرى : حقوق الطبع لجامعة أمّ القرى, ١٩٨٥), ص. ٤٣
[٢٦] *نفس المرجع*, ص. ٤٥
[٢٧] *نفس المرجع*, ص. ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأمّا الإستراتيجيّة لغة فهي علوم السياسة للحرب أو الحلية لحصول الأشياء.[٢٨] فالإستراتيجيّة الترجمة هي إرشادية تكنيكيّة لترجمة النثر من النثرات أو الكلمة من الكلمات.[٢٩] ويفرق هنا بين طريقة الترجمة وإستراتيّجة الترجمة، أنّ طريقة الترجمة هي كيفيات ترجمة النصوص الممقولة منها (Tsu) شاملة وأمّا الإستراتيجيّة هي كيفيات ترجمة الكلمات أو الجمل التى هي جزء من أجزاء النصوص، وفى بعض المراجع عن الترجمة تقال إستراتيجية الترجمة بكيفيّات الترجمة (*Translation Procedures*).[٣٠]

إضافة إلى تلك الشروح والتفسيرات، ترى الباحثة أنّ إستراتيجيّة الترجمة هي كيفيات أو تكنيكيات لترجمة الجملة من الجمل، النثر من النثرات والكلمة من الكلمات التى هي جزء من أجزاء النصوص المنقولة منها (Tsu).

ب- إستراتيجية الترجمة

١) إستراتيجية تراكيبية[٣١]

هناك ثلاث إستراتيجيات أساسية التى تتعلّق بالتراكيب، وهي الزيادة، الإنقاص والتعويض.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA SUNAN AMPEL

---

[٢٨] يترجم من Pius A Partanto, Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer,* (Surabaya : Penerbit Arkola, ١٩٩٤), hal. ٧٢٧

[٢٩] يترجم من Zuchridin Suryawinata, Sugeng Hariyanto, *Translation ; Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, ٢٠٠٣), hal. ٦٧

[٣٠] *نفس المرجع*

[٣١] *نفس المرجع*. ص. ٦٧-٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الزيادة (*Addition*)

وتعني بالزيادة هنا هي زيادة الكلمات فى اللغة المنقولة إليها (Tsa) لأنّ تركيبها يجيب يريد مثل ذلك. وهذه الزيادة ليست أمرا اختياريا ولكن أمرا لازما، كالنموذاج التالي :

– لن ينال اللهَ لحومها ولادماؤها ولكن يناله التقوى منكم

"*Daging-daging unta dan darahnya itu sekali-kali tidak dapat mencapai* ***kerido'an*** *Allah, tetapi ketakwaan dari kamulah yang mencapainya.*"[٣٢]

٢. الإنقاص (*Subtraction*)

الإنقاص هو وجود تقليل عنصر التركيب فى اللغة المنقولة إليها (Tsa). كما كانت فى الزيادة، فالإنقاص تكون أمرا لازما أيضا، كالنموذاج التالي :

– اخشونّ الله تعالى بامتثال أموامره واجتناب واهيه ل**تكونوا** سعداء فى حياتكم الدنيويّة والأخرويّة

"*Takutlah kamu semua kepada Allah swt dengan menjalankan perintah-perintahnya dan menjauhi semua larangannya agar hidup bahagia di dunia dan akhirat.*"[٣٣]

٣. التعويض

يستخدم هذه الإستراتيجيّة لترجمة الجمل. وتختلف هذه الإستراتيجية بالإستراجيتين المقدّمتين، لأنها يمكن كونها أمرا لازما أو اختيارا. فالتعويض يكون أمر لازم إذ بدون هذه

---

[٣٢] أنظر ٣٧ Softwar Al-Quran Digital, Surat Al-Haj Ayat

[٣٣] أنظر ٢٤ Maftuh Sholeh Nadwi, *Audloh Al-Masalik,* (Surabaya : Putra Jaya ١٩٨٦), hal.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإستراتيجية فلايكون معنى اللغة المنقول منها مبلّغة، ويكـــون اختيارا إذا عمل التعويض بسبب طاقة اللغة.

وبهذه الإستراتيجية، يغيّر المترجّم التركيب الأصلي من اللغـــة المنقولة منها (Tsu) فى جملة اللغة المنقولة إليها (Tsa) للحصول على العاقبة المتعادلة. ومن تلك التغييرات هي تغيير الجمـــع إلى المفرد، مكان الصفة، ويمكن تغير جميع تركيب الجمل. ومـــن النماذيج كما يلى :

- مدير المعهد غضبان على الطلاب الذين لم يواظبـــوا علـــى مشاركة **النشاطات** المعهديّة المقرّرة

"Pengasuh pesantren itu marah kepada para pelajar yang tidak aktif mengikuti aktifitas pesantren yang telah di tetapkan."[٣٤]

٢) إستراتيجية بهائيّة[٣٥]

إستراتيجية بهائية هي إستراتيجية مستخدمة بالنظر فى المعنى. ويستخدم هذه الإستراتيجية فى الكلمة، النثر أم الجمل، وتشتمل هذه الإستراتيجيات على :

١. لقطة (*Browwing*)

اللقطة هي إستراتيجية الترجمة التى تستخدم بكلمة اللغة المنقول منها إلى نصوص اللغة المنقول إليها. ومن إحدى الأسباب

---

[٣٤] *نفس المرجع*. ص. ٣٠

[٣٥] جهر الدين سوريا وينانا, *المرجع السابق*, ص. ٧٠- ٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخدام بهذه الإستراتيجية هي بسبب غير وجود المعاني المعادلة فى اللغة المنقول إليها.

ومن الممكن، أن تشتمل النقطة على النقليّة (*Tranliterasi*) وتجنّسيّة (*Naturalisasi*)، وتعني بالنقليّة هي إستراتيجية الترجمة التى تتمسّك على الكلمات فى اللغة المصدر كاملة من الأصوات أو الكتابات، وتعنى بالتجنّسيّة هي استمرار من النقليّة وهي مناسبة النطق والكتابة من اللغة المصدر بتراكيب اللغة المنقولة إليها. ومن النماذيج كما يلى :

وصيّة

قد أوصى فلان تقرّبا إلى الله أنّه إذا انتابته أيدي المنون، أن يمنح نصف ما بقي من ماله لجمعيّة.....

WASIAT[٣٦]

"Sebagai pendekatan diri kepada Allah swt, Fulan berwasiat bahwa apabila meninggal dunia ia memberikan separo harta peninggalannya kepada organisasi."

٢. معادلة حضارية (*Cultural Equivalent*)

بهذه الإستراتيجية يستخدم المترجّم بالكلمات الخاصة فى اللغة المنقول إليها لتبديل الكلمات الخاصة فى اللغة المنقول منها، كالنموذاج التالي :

---

[٣٦] انظر Rofi'I, *Dalil Fi Al-Tarjemah,* (Jakarta : Persada Kemala, ٢٠٠٢), hal. ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- استمعتم **أيها السادة** إلى ما تيسّر من آيات الله[٣٧]

"*Para hadirin telah kita dengar bersama pembacaan firman Allah*"

٣. المترادف (*Sinonim*)

ويمكن أن يستخدم المترجّم بكلمات اللغة المنقول إليها التى يكاد تساوي بكلمات اللغة المنقولة منها، كانموذاج التالي :

- امتاز العرب فى **الجاهلية والإسلام** باكرام الضيف وحمايته...

"*Orang Arab pada zaman **Jahiliyah** dan masa **Islam**, terkenal suka menghormati tamu dan melindunginya.*"[٣٨]

ج- دور الإستراتيجية

من المعروف، لكي تتمّ الترجمة بطريقة سلسة ووفق منهج صحيح، لابدّ من وجود قاعدة معيّنة نتبعها أثناء الترجمة وتتمثّل هذه القاعدة بإستراتيجيّة النقل (*Transfer Strategi*).[٣٩]

وإلى الجانب، أنّ الطريقة والإستراتيجية تكونا أمرين مهمّين اللتان يجب الاستخدام بهما المترجّم فى ترجمة لغة إلى لغات أخرى إذ لاتتمّ الترجمة إلاّ بهما.

وبذلك ترى الباحثة، أنّ الإستراتيجية كطريقة الترجمة لها دور هامّ فى نقل النصوص لترجمتها من لغة إلى لغات مختلفة، لذلك على

---

[٣٧] أنظر Hasan Baharun, *Majmu'ah Asriyah,* (Surabaya : Daar Asseqaf), hal. ٣٣٦

[٣٨] رافعي, *المرجع السابق*, ص. ٥٣

[٣٩] محمّد حسن يوسف, *كيف تترجم*, كويت, ١٩٩٧, ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المترجّم من السير وفق هذه الإستراتيجية لكي يتجنّب الوقوع فى الأخطاء ولكي تكون ترجمته أقرب شيء إلى الصواب.

٤- المشكلات فى الترجمة وحلّها

من المعلوم أنّ عمليّة الترجمة من لغة إلى لغات أخرى ليست أمرا سهلة. عرفنا أنّ لكلّ اللغات لها خصوصيات وطبيعيات مختلفة، كاللغة العربية مثلا تختلف طبيعيتها باللغة الأندونيسيا من قواعد، تركيب، إصطلاحة وغير ذلك.

حين يعمل المترجّمون ترجمة نصوص اللغة العربية، قد يجدون الصعوبات المختلفة علاقتها بناحية اللغويّة، غير اللغوية، والثقافة.[٤٠] ترتكز صعوبة اللغويّة نحو بوادر التشويشيّة بين للغة العربية والأندونيسيا وكذلك عوامل تسبيبها. وأمّا ناحية غير اللغوية تتعلّق بضعف قدرة المترجّم نحو لغة الهدف ونظريّة الترجمة كذلك الوسائل المساعدة. ومسئلة الثقافة تتعلّق بصعوبة بحث الأمثال عنها بين الثقافتين المختلفتين. وفيما يلى بيان عن تلك المشكلات فى الترجمة تفصيلا :

١) مسئلة التشويشيّة (*Interferensi*) فى الترجمة

إذا رأينا من اللغة الإجتماعي، إنّ عملية الترجمة تدلّ بوجود فرق الإجتماعي من الشعب المختلفة الذين يواصلون لإهمية الدين، السياسة، الإجتماعية والإقتصادي بستعمال وسيلة اللغة. وتظهر تلك

---

[٤٠] شهاب الدين, *المرجع السابق*, ص. ١٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواصلة ملاصق اللغة حتّى تتولّد بادرة ذي اللغويتّين فى كلّ النواحى من اللغة شفويا وتحريريّا التى تمدّد من استخدام باللغتين كاملة إلى الإستخدام المحدود للأهداف الخاصة كهدف الدين والسياسة.

إذا بصورة اللغة الإجتماعية إنّ مسئلة الترجمة تؤوّل من وجود ملاصق اللغة المتوقّع فى النفس ذي اللغويّين. يضمّ ويعرّف ذو اللغويّين فى ترجمة النصوص عناصر اللغويّة بين اللغتين حتّى تتوقّع بادرة التشويش.

إنّ البحث لرحمة Rahmat (١٩٩٦) نجح ترميز أشكال التشويش التى تسبّب الترجمة غير المركّبة بالقواعد (*Gramatis*). ويظهر غير المركّبة بالقواعد فى بعض الطبقات كما يلى :[٤١]

١. انّ الترجمة التى لاتتركّب بسبب خطاء ترتيب الكلمة أو فرقة الكلمة فى الجملة أو الكلمات ذي العلاقة (*Klausa*). ويظهر خطاء هذه الطبقة فى ترجمة الآية التالية :

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكلّ أية ماتبعوا قبلتك

Dan sesungguhnya jika kamu mendatangkan kepada orang-orang (Yahudi dan Nasrani) yang di beri Al-Kitab (Taurat dan Injil), semua ayat (keterangan), mereka tidak akan mengikuti kiblatmu (Q.S. ٢ : ١٤٥).

تكون الكلمات ذي العلاقة من تلك الترجمة غير المركّبة بالقواعد. إنّ هذه الكلمات ذي العلاقة ترتكب من الفاعل — الفعل — البيان

[٤١] *نفس المرجع*, ص. ١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– المفعول (S-P-Ket-O). من المعروف، أنّ المفعول فى قاعدة اللغة الأندونيسيا يقع دائما خلف الفعل إلاّ أن يكون المفعول من الكلمات ذي العلاقة. من المفروض أن تكون تلك الترجمة مصحّحة بوضع المفعول مباشرة خلف الفعل، فتكون تلك الترجمة كما يلى :

*"Dan sesungguhnya jika kamu mendatangkan **semua ayat** (keterangan) kepada orang-orang (Yahudi dan Nasrani) yang diberi Al-Kitab (Taurat dan Injil), mereka tidak akan mengikuti kiblatmu."*

٢. إنّ الترجمة التى كانت غير المركّبة بالقواعد بسبب تضمّن العنصر الذي لايحتاج اليها. كالترجمة فيما يلى :

واقتلوهم حيث ثقفتموهم

"Dan bunuhlah mereka di mana saja kamu menjumpai mereka"... (Q.S.٢ : ١٩١)

توجد فى تلك الترجمة كلمة "هم" التى هي غير محتاجة اليها. تكون هذه الكلمة من ترجمة "**ثقفتموهم**" التى هي فى موضوع المفعول. ولكن، لأنّ ترجمة كلمة "هم" قد ذكرت فلا يحتاج إلى ذكرها مرّة أخرى. لذلك، من مستحسن أن يضاع ترجمة كلمة "هم" من "**ثقفتموهم**", فتكون الترجمة كمايلى :

"Dan bunuhlah mereka di mana saja kamu jumpai..."

٣. ومن احدى بوادر الترجمة التى كانت غير المركّبة بالقواعد، يمكن القول بسبب صعوبة تركيب نصّ المصدر. تظهر التشويشيّة فى هذه البادرة بالمثال كما يلى :

ولكلّ وجهة هي موليها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"Dan bagi tiap-tiap umat ada kiblatnya (sendiri) yang ia menghadap kepadanya" (Q.S. ٢ : ١٤٨)

من المعروف كأنّ تلك الترجمة تشعر بالصعوبة فى الفهم، لذلك لكي لاتصعب فى الفهم أن تكون تلك الترجمة كما يلى :

"Dan setiap umat memiliki kiblat yang ia hadapai."

٤. إنّ الترجمة التى كانت غير ضابطة بسبب استعمال تعبيرات غير لازمة فى اللغة الأندونيسيا. تظهر تلك البادرة فى المثال التالى :

إنّ الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلاّ النار.

"Sesungguhnya orang-orang yang membunyikan apa yang telah diturunkan Allah yaitu Al-Kitab dan menjualnya dengan harga yang sedikit (murah), mereka itu sebenarnya tidak memakan (tidak menelan) ke dalam perutnya melainkan api." (Q.S. ٢ : ١٧٤)

تتجاوز تلك الترجمة حرفيّة. يكون الجمع من الكلمة (*Frasa*) "الكتاب" من تلك الترجمة بيانا من "ما" التى هي كالمفعول. وبذلك، لايحتاج ترجمة كلمة "ما" ويملأ مكانها بترجمة "الكتاب". وإلى الجانب، كأنّ الترجمة من "يأكلون فى بطونهم" غريبة فى الذهن، لأنّ الناس قد فهموا أنّ الأكل هو إدخال الأطعمة فى البطن، لذلك فلايحتاج إلى ذكرها مرّة أخرى. ولكنّ الله يريد أن يبيّن مفصّلا لكي لايظنّ السامع أو القارئ أنّ ما يدخل فى الفمّ يخرج مرّة أخرى. وبذلك، يمكن أن تترجّم تلك الآية كما يلى :

"Sesungguhnya orang-orang yang menyembunyikan Al-Kitab yang telah diturunkan Allah dan menjualnya dengan harga yang murah, mereka itu tidak memasukkan ke dalam perutnya kecuali api."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الترجمة التى تسبّب الخطاء فى الفهم كالترجمة التالية :

يأيّها الذين آمنوا لاتتولّوا قوما غضب الله عليهم

"Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu jadikan penolongmu kaum yang dimurkai Allah." (Q.S. ٦٠ : ١٣)

إنّ تلك الترجمة يفهمها بعض الناس أنّ المسلم ممنوع أن يجعل القوم الذين يعطون المساعدة قوما غضب الله عليهم. ولكنّ حقيقة المقصود من تلك الآية هي انّ المسلم ممنوع بأن يجعل قوم غضب الله عليهم كالمساعد. وبذلك، أن تكون الترجمة كما يلى :

"Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu menjadikan kaum yang dimurkakan Allah sebagai penolongmu."

٦. ومن الترجمة التى كانت غير المركّبة بالقواعد هي بسبب استعمال كلمة الفعل الذي يفيد كالفعل، كالمثال التالي :

والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين

"Para ibu hendaklah menyusukan anak-anaknya selama dua tahun penuh." (Q.S. ٢ : ٢٣٣)

إنّ الترجمة من كلمة "يرضعن" نقصت ضبطتها، لأنها تفهم فى الذهن أنّ الأمهات يعطين أولادهنّ إلى الشخص الآخر للرضاعة. لذلك أن تكون تلك الترجمة كما يلى :

"Para ibu hendaklah menyusui anak-anaknya selama dua tahun penuh."

٢) مسئلة النظريات (*Masalah Teori*)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المعروف، أنّ الترجمة هي نشاط علميّ الذي كان صعوبة. والمترجّم متطلّب لنقل خبرات الأحد إلى لغات مختلفة بلغة المؤلّف. ويكون نشاط الترجمة أيضا نشاطا شموليا لأنها توّرط الكفاءات المختلفة معا ومتزامنا. ومن تلك الكفاءات هي تسلّط على اللغتين، كفاءة النظريّة، العلوم عن الأشياء المختلفة، وبداهة.

وتكون تلك الصعوبة شاملة للغاية حين لايجد المترجّم الكيفيّات لقضاء مشكلته. يعنى أنّ المترجّم ينقص له التسلّط على نظريّة الترجمة، وتكون نظرية الترجمة أمرا مهمّ فى عمليّة نقل صورة الرسالة من لغة المصدر إلى لغة المستلم بأمثال أشدّ طبيعيّا وأقرب من المعانى أو الطاقة.

٣) مسئلة المفردات فى الثقافة والإستعارة التصريحيّة (*Metafora*)

بصورة نظريّة، إنّ مفردات الثقافة تحتاج إلى الترجمة بالكيفية الخاصة، ونعنى بمفردات الثقافة هي التعبيرات التى تصوّر العرف، العادة، معيار، والثقافة التى تقوم مقام متكلّمي لغة المصدر.

إنّ كيفية ترجمة المفردات مثل ذلك هي بالبحث عن الأمثال فى لغة المستلم، وليست تترجّم حرفيّة كما فى المثال التالية :

"الإفتراء من الألف إلى الياء"

"*Kebohongan dari Alif sampai Ya*"

تكون تلك الترجمة ضابطا أو صحيحا ولكن غير واضح. يعنى القارئ سيشعر بالصعوبة فى فهم معنها، لأنّ الأندونيسيين لايعرفون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلّها ما هي الألف والياء وكيف ترتيبها فى أحرف اللغة العربية. ولكنّ الأندونيسيين يعرفون "A dan Z" كأوّل وأخر اسم حرف الأبجديّة فى أحرف اللغة الأندونيسيا. وبذلك، ومن المستحسن أن تترجم تلك الترجمة كما يلى :

"*Kebohongan dari A dan Z*".

والمشكلة الأخرى التى يواجهها المترجّم كيثيرا هي تتعلّق بترجمة الإستعارة التصريحيّة وأنواعها. إنّ تشريك الكلمات بعضها ببعض يخرج شذوذا كثيرا إذا تترجّم حرفيّة كالتعبير "أقرب الساعة" لها معنى عقرب ساعة (*Kaaljengking jam*). هل من أندونيسيين يفهمون ذلك التعبير عفويا ؟ لكن، إذا يترجّم ذلك التعبير إبرة الساعة (*Jarum Jam*) فيفهمون عفويا. يشرّك العرب علامة الثانية، الدقيقة، الساعة بذيل العقرب الذي يدور عادة حين يواجه الفرسة، وأما الأندونيسيون يشرّكونها بألة الخياطة أو خياط الثوب.

٤) مسئلة النقليّة (*Transliterasi*)

ومن المشكلة الأخرى التى يواجهها المترجّمون من اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسيا هي نقليّة حروف الأسماء الغريبة، إسم البلاد، والإصطلاحات الغريبة التى تنقّل إلى اللغة العربيّة.

إنّ صعوبة نقليّة ألأسماء الغريبة بسبب غير وجود النظام الملائم الذي يجعل بها مقبضا، لأنّ النقلية تؤسس على السماع من العرب ليسب من نسخة. مثل حرف G (فى اللغة الأندونيسيا) قد ينقل إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حرف غ (*ghin*) أو ج (*Jim*) بدون تحقّق التغير منهما، كمثل John Gerard ينقل إلى جون جرارد لكن ينقل Albert Girard إلى ألبرت غيرارد.

٥) مسئلة علامة القراءة (*Tanda Baca*)

ومن المهمّات التى تحتاج إلى اهتمام المترجّمين هي علامة القراءة كاستعمال الحرف الأسمالي (*Huruf Kapital*)، الشولة، الحرف المائلي (*Huruf Miring*)، الإستفهام، علامة القطف (*Tanda Petik*)، وغير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

دراسة ميدانية

١- تصوّرات عن كتاب كيف تترجم

أ) تعريف عن كتاب كيف تترجم

إنّ كتاب كيف تترجم هو كتاب الذي يبحث فيه الترجمة وما يتعلّق بها، وألّف هذا الكتاب الأستاذ محمّد يوسف. يتكوّن هذا الكتاب من فصلين وهما : ماهية الترجمة وكيفيتها، وصعوبة الترجمة ومشكلاتها، ولكلّ منهما مباحث يتعلّق بأحوال الترجمة.

إضافة إلى ذلك، ومن خصوصيات كتاب كيف تترجم هي أنّ هذا الكتاب يؤثر إلى التتشديد ولزوم مطابقة الترجمة بين لغة المصدر ولغة الهدف علاقتها بالمعاني والأسلوب والطبيعيات وغير ذلك. وإلى الجانب يرشد هذا الكتاب إلى القواعد اللازم توافرها فى الترجمة والمترجّم كما يلى :

١- المتطلبات التى يجب توافرها فى الترجمة

١. يجب أن تكون الترجمة نسخة كاملة طبق الأصل من الأفكار الموجودة فى النصّ الأصلي

٢. يجب أن يحتفظ الأسلوب وطريقة الكتابة بنفس الخصائص الموجودة فى النصّ الأصلي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. يجب أن تعكس الترجمة كلّ عناصر السهولة والوضوح الموجودة فى النصّ الأصلي

٢- المتطلّبات التى يجب توافرها فى المترجّم

١. يجب على المترجّم الجيّد كشرط رئيس أن يكون على معرفة كاملة بقواعد من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها

٢. يجب أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة النمنقولة منها واللغة المنقولة إليها

٣. يجب على المترجّم أن يكون على علم واف بالموضوع الذي يترجّم

٤. يجب أن يقوم بتصحيح ما يبدو له كتعبيرات غير هامّة أو غير واضحة تكون موجودة فى النصّ الأصلي

٥. يجب أن يتمتّع بوجود حس أدبي لديه، وأن يكون قادرا على نقد النصّ من الناحية الأدبية طالما سيكون عليه الحكم على مدى صحّة الأسلوب وتقييمه

٦. يجب أن يتمتّع بقدر كبير من المعلومات، وأن يكون واسع الإطلاع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) سيرة محمّد حسن يوسف

وفيما يلى تقدّم الباحثة سيرة مؤلّف كتاب كيف تترجم الأستاذ محمّد حسن يوسف التى تحصلها الباحثة من الإنترنيت،[١] كما يلى التفصيلات من سيرته :

١. السيرة الذاتية

اسمه محمّد حسن يوسف يولد فى مصرى سنة ألف وتسعمائة ستّة وستّين ميلادية. يسكن محمّد حسن يوسف فى مدينة نصر — المنطقة الثامنة - شارع محمد مقلد ٧٨ جمهورية مصر العربية القاهرة.

٢. المؤهلات العلمية

- دبلوما الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلاميّة (دور يونيو ٢٠٠٦) بتقدير جيّد جدّ.
- من الجامعة الأمريكية بالقاهرة دبلوما الترجمة الفوريّة والتحريرية (ديسمبير ١٩٩٢) بتقدير ممتاز.
- بكالوريوس الإقتصادية من كلّية الإقتصاد والعلوم السياسية (دور مايو ١٩٨٧) جامعة القاهرة، بتقدير جيّد جدّا.

---

[١] انظر http://atida.org/cv.php?id=١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الخبرة العلمية

١) فبرايير ١٩٩٦ — يناير ١٩٩٨

يختص عمله باعداد، كونا مترجّم بوكالة الأنباء الكويتية الترجمات المطلوبة فى المجال الصحفي من المجلات والجرائد. نشر عن وكلات الأنباء العالمية الأجنبية الشهيرة.

٢) أكتوبر ١٩٩٣ — يناير ١٩٩٦

مدرّس ترجمة بمؤسسة التعليم الأهلي فى الكويت، والمشرف على برامج الترجمة الذي تنظمه المؤسسة بإشراف مركز تعليم الكبار.

٣) يناير ١٩٩٣ - أغسطس ١٩٩٣

مترجّم بمكتب دار الترجمة فى الكويت. ترجمة مختل أنواع العقود والتوكيلات : الترجمة القانونية وأحكام المحاكم وعقود التأسيس وشهادات الزواج أو الطلاق. ترجمة مختلف أنواع خطابات الضمان : الترجمة التجارية ودراسة الجدوي والتراخيص والميزانيات العمومية للشركات.

٤) يونيو ١٩٨٧ — نوفمبير ١٩٨٧

باحث إقتصادي بمركز البحوث والدراسات الإفتصادية والمالية، اشترك فى عمل بحوث إقتصادية عن آثار الخفاض بجامعة القاهرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) عرض الحقائق وتحليلها

أ) عن آراء محمّد حسن يوسف فى الترجمة

من المعلوم، أنّ الترجمة هي عملية نقل النصوص من لغة إلى لغات مختلفة. وبذلك يرى محمّد حسن يوسف أنّ الترجمة الجيّدة يجب أن تلبي المتطلبات الأساسية التالية :

- تعكس المعنى بوضوح
- تنقل النصّ الأصلي وأسلوبه
- تصاغ بتعبير طبيعي وسلس
- تولد استجابة مشاهبة فى ذهن قارئها

وهكذا نجد أنّ الإهتمام ينصب فى الترجمة تماما على بحث العلاقة بين اللغة والترجمة. ويكون الهدف الرئيسي وراء ذلك هو إعطاء الترجمة شكلا ثابتا يمكن إتباعها فى الحلات المختلفة للترجمة، ومحاولة صياغة قواعد تحكمها من أجل منع أو تجنّب الوقوع عند القيام بعملية الترجمة.

وإلى الجانب، يرى محمّد حسن يوسف أنّ هناك بعض المتطلّبات الأساسية التى يجب توافرها فى المترجّم. وأوّل هذه المطلبات هي وجوب معرفته التامة باللغة المصدر، فلايكفى أن يكون المترجّم قادرا على فهم المغزي العام للمعنى أو أن يكون ماهرا فى استشارة القواميس. إضافة إلى ذلك يقول، على أنّ المترجّم أن يكون لديه معرفة خاصة بالموضوع الذي يترجّمه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفيما يلى تقدّم الباحثة بعض الآراء عن الترجمة من خبير المترجّمين كالمقارنة بآراء محمّد حسن يوسف، وإلى الجانب لكي نملك التصوّرات عن الترجمة منهم ونستطيع أن نفهمها فهما جيّدا ثمّ نستطيع إعطاء التحليلات بالدقّة والتعمّق عن آراء محمّد حسن يوسف عن الترجمة التى كتبها وجمّعها فى كتابه كيف تترجم.

- كتفورك Catford : إنّ الترجمة هي نقل النصوص فى اللغات بالنصوص المعادلة فى اللغات الأخرى.[٢]

إضافة إلى ذلك الرأي, يرى Catford أنّ الترجمة لاتختصّ بالنصوص المكتوبة بل يمكن القول بأنّ الترجمة تجئ من اللغة الكتابيّة والشفويّة.[٣]

- نيدا Nida وجارليس Charles : إنّ الترجمة تكون عمليّة إنتاج الرسالة الأقرب والأطبع بها مرّة أخرى فى لغة المستلم وتتعادل بالرسالة فى اللغة المصدر، وتتعلّق بالمعاني والطاقة من تلك اللغة المترجّمة.[٤]

- إبن بردة : إنّ الترجمة هي محاولة نقل الرسالة من النصوص فى اللغة المصدر بمعادلته إلى اللغة المستهدفة.[٥]

يرى إبن بردة بهذا رأيه، أنّ محاولة البحث عن معادلة النصّ المصدر إلى النصّ المستهدف لاتكون وجود التعليقات الأشدّ أدبيّا ورسميّا فى الترجمة حتّى تكون نتيجة الترجمة يبوسة وشاذا فى أذهان القارئين. إضافة إلى

---

[٢] يترجم من Zuchridin Suryawinata,, Sugeng Hariyanto, *Translation ; Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, ٢٠٠٣), hal. ١١

[٣] *نفس المرجع*, ص. ١٢

[٤] يترجم من Widyamartaya, *Seni Menerjemahkan,* (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, ١٩٨٩), hal. ١١

[٥] يترجم من Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah ; Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab,* (Yogyakarta : Tiara Wacana, ٢٠٠٤), hal. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك يقول أنّ المترجّم أن يركّب بين حريّة تقديم الرسالة وضبط نسبة الترجمات بالنصّ المصدر.[٦]

- حاتم Hatim وماسون Mason : إنّ الترجمة هي عمليّة التى تثبت بدليل وضوح عن دور اللغة فى الحياة الإجتماعيّة.[٧]

إضافة إلى ذلك ترى روحاية ماجالي أنّ المترجّم بعمليّة الترجمة يلقى مرّة أخرى محتويات النصّ إلى اللغات الأخرى، وهذا الإلقاء ليس بمجرّد عمليّة النقل لأنّ المترجّم فى هذا المجال يعمل عمليّة المواصلات الجديدة بنتيجة عمليّة المواصلات الموجودة (النصوص)، ولكن على المترجّم أن يهتمّ بنواحي الإجتماعيّة أينما تكون تلك النصوص الجديدة ستقرأ أو ستواصل إليها. وفى عمليّة تلك المواصلات الجديدة يحاول المترجّم بنية المعانى بين المنتج (اللغة المصدر) والقارئ (اللغة المستهدافة).[٨]

ويتضّح من كل ما سبق أنّ التضارب بين المحتوى والشكل سيكون تضاربا حادا فى بعض النقاط المعيّنة، ويفسح أحدهما المجال للآخر فى بعض الأحيان. ولكن يتّفق المترجّمون عموما على إعطاء الأولوية للمعنى قبل الأسلوب حينما هناك حل وسط موفق. ويؤدى التمسك بالمحتوى دون اعتبار للشكل إلى ى إنتاج عمل مميّز وجيد ولكنّه لايحتوي على أي شيء من تألّق وسحر النص الأصلي. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي التضحية

---

[٦] *نفس المرجع*، ص. ١٦

[٧] يترجم من Rochayah Machali, *Pedoman Bagi Penerjemah,* (Bandung : PT. Mizan Pustaka, ٢٠٠٩), hal. ٢٦

[٨] *نفس المرجع*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالمعنى فى سبيل الحصول على أسلوب جيد إلى الحصول على صورة مطبوعة فقط تفشل فى توصيل الرسالة. ووفقا لذلك، يجب أن يكون للتطابق فى المعنى أولوية تسبق التطابق فى الأسلوب.

على أساس تلك الشروح والتصوّرات، ترى الباحث أنّ آراء الأستاذ محمّد حسن يوسف عن الترجمة التى قدّمها فى كتابه كيف تترجم هي أنّه يشدّد على مطابقة المعنى والمقصود بين اللغة اللمصدر واللغة الهداف فى الترجمة كما يقول أنّ الترجمة هي محاولة نقل رسالة فى اللغة المصدر *SourceLanguage* إلى رسالة معادلة لها فى اللغة المنقول إليها *Target Language*، وبهذا على المترجّم ان يحاول محاولة كثيرة ترجمة أيّة النصوص بأقرب معنى بها من لغة المصدر. وتعنى بالمعادلة فى ذلك الرأي هي ليست معادلة النصّ من النصوص أو معادلة طويل الكتابة أو قصيرها ولكن معادلة المعنى الحقيقي والمقصود المتضمّن فى لغة المصدر، وكذلك معادلة الأسلوب من أجل التوصل إلى أسلوب صحيح تماما يماثل الأساليب التى تتمّ بها الكتابة كما يقول حسن يوسف أنّ المترجّم الناجح هو الذي يستطيع صياغة الرسالة فى اللغة المنقول إليها بأسلوب يجعل من يقرأ هذه الرسالة يشعر وكأنّها لم تكتب إلاّ بهذه اللغة.

ومن المعروف، أنّ الطبيعيات من كلّ اللغات مختلفة من حيث تراكيبها، أساليبها، مصطلاحاتها وغير ذلك. كما أنّ اللغة العربية تتختلف إختلافا كثيرا باللغة الأندونيسيا. وإلى الجانب، أنّ المخاطب تختلف بعضهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ببعض من حيث جنسه، معرفته وكفاءته، لذلك إعطاء المعنى الحقيقي من اللغة المترجّمة أهمّ شيء فى الترجمة لكيلا تجاد الأخطاء والتفسيرات فى الفهم كما وجدنا من بعض الأحيان من قبل المترجّمين.

قال حسن أحمد فرج،[٩] أن يكون السبك فى إنتاج النص وهو الحفاظ على استقرار النص وترابطه اللفظى يتمّ من خلال استمرارية الواقع. إضافة إلى ذلك قال، أنّ السبك هو المرحلة الأخيرة فى سلسة مراحل إنتاج النص، وأمّا أولى تلك المراحل هي طور التخطيط والقصد إلى متابعة هدف من من خلال النص كنشر المعرفة أو الإتصال الإجتماعي ثمّ يأتى اختيار شكل النص الذي يؤدى بالهدف للناجح ثمّ يأتي بعد ذلك طور التصور أو يتداخل مع الطور السابق له ويبحث عن الأفكار المرتبطة بالهدف والتى من شأنها أن تقنع الآخرين بأن تستهويهم وتناسب رؤيتهم المفترضة للعالم.

وإلى الجانب، يرى صالحين منان أنّ استخدام اللغة الأندونيسا يكون خيرا إذا كان استخدامها يشتمل على الأشياء المعيّنة، كالتالية :[١٠]

١) مناسبة بالقواعد الصحيحة

أنّ كلّ اللغات لها قواعد معيّنة، إمّا القواعد اللغويّة أم المفردات. وتكون تلك القاعدة لناطقها أساسا الذي يجب إتباعه فى تعبير أفكاره باللغة.

---

[٩] حسن أحمد فرج, *نظرية علم النصّ ; رؤية منهجية فى بناء النص النثري*, (القاهرة : مكتبة الأدب, ٢٠٠٧), ٨١

[١٠] يترجم من : Sholihin Manan, *Pengantar Kaidah Bahasa Indonesia Yang Baik dan Benar,* (Surabaya : Jur PAI Fak. Tarbiyah IAIN), hal. ٢٠٤-٢٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) مناسبة بالأحوال

تدلّ الواقعيات، ماوجد أحد الذي يستخدم بلغة واحـــدة مدّة حياته فى المواصلة لسانا أم كتابا. وتذكر هذه الواقعيات أنّ متنوّع اللغة الجيّدة هي متنوّع اللغة التى تناسب بأحوال ناطق اللغة، وتكـــون تلك الأحوال لناطق متنوّع اللغة المعيّنة. واستخدام اللغة فى الأحوال غير مناسبة بها سيسبّب إلى غريبات، التقزيزات ويشوّش كفـــوء المواصـــلة وفعاليّتها. اذا أن يكون ناطق اللغة مناسب بأحوال مـــستخدم اللغـــة المعلّقة بها.

٣) الوضوح فى تعبير المقصود

إنّ ناطق اللغة الجيّد يريد القول الواضح والجليّ، لأن القول مثل ذلك سيسهّل الفهم عن تعبيرات اللغة نحو المصاقد أو ذلك القول. والقول الواضح هو قول غير مبهم حتّى يكون كلاّ من التعبيرات كأنّها وقعيّا. وإلى الجانب، يكون القول الواضح قولا صـــريحا ولاتـــشكّك وكذلك ليست فيه معاني متنوّعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) عن آراء محمّد حسن يوسف فى طريقة الترجمة واستراتيجيّتها

قدّم الأستاذ حسن يوسف آراءه عن طريقة الترجمة واستراتيجيّتها فى كتابه كيف تترجم بالقول أنّ طريقة الترجمة الجيّدة هي طريقة ترجمة التى تتمسّك المعاني والمقاصد فى لغة المصدر بأقرب معنى ومقصود وتتعادل بلغة المستلم. وبذلك الرأي، لايفرّق ولايفصّل الأستاذ حسن يوسف طرق الترجمة كما فرّقها وفصّلها خبير المترجّمين من بعض الأحيان إلى طرق مختلفة التى نجدها فى كتب الترجمة.

إضافة إلى ذلك قال محمّد حسن يوسف أنّ الترجمة هي نقل الرسالة من لغة (SL) إلى رسالة معادلة فى لغات منقولة إليها (TL)، ولكي تتمّ الترجمة بطريقة سلسة ووفق منهج صحيح فلابدّ من وجود قاعدة معيّنة نتبعها أثناء الترجمة, وتتمثّل هذه القاعدة فيما يعرف بايتراتيجية النقل (*Transfer Strategi*) والتى تتمثل فى :

SL ⟹ SL ⟹ Rethink ⟹ TL

ومعنى ذلك أنّه قبل أن نشرع فى عملية الترجمة، فلابدّ لنا من فهم نصّ الرسالة المكتوبة باللغة المصدر من منظور أو على أساس القواعد الحاكمة لهذه اللغة نفسها. وتنطلق هذه القاعدة من بديهية مؤداها أنّ المترجّم لايستطيع ترجمة شيء لايفهمه، أو أنّه سيقوم بالترجمة بطريقة خاطئة اذ لم يحاول فهم نصّ الرسالة التى يقوم بترجمتها. فإذا ما انتهى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المترجّم من فهم الرسالة المكتوبة هكذا، كان له الحقّ فى أن يشرع فى عملية "إعادة التفكير" وهذا ما يعنى المقابلة بين القواعد الحاكمة للغة المصدر والقواعد الحامكة للغة التى سيتمّ النقل إليها وإيجاد الصورة الملائمة الموجودة فى اللغة التى سيتمّ النقل إليها، والتى تكاد تكون معادلة تماما للصورة التى كتبت بها الرسالة فى اللغة المصدر.

وعلى الأساس من ذلك الآراء، ترى الباحثة أنّ طريقة الترجمة التى قدّمه الأستاذ محمّد حسن يوسف هي طريقة التى تعطي التشديد عليها وتتمسّك المعانى والمقاصد فى اللغة المصدر وتتعادل باللغة الهدف بدون التقسيم والتفصيل إلى طرق ترجمة التى نجدها فى ببعض الكتب، ويمكن تقديمها كما يلى :[١١]

- ترجمة الكلمة بالكلمة
- ترجمة حرفية
- ترجمة وافي
- ترجمة حريّة
- ترجمة مواصليّة
- ترجمة تعبيريّة
- ترجمة بهائية

[١١] يترجم من Syihabuddin, *Penerjemahan Arab Indonesia ; Teori dan Praktek*, (Bandung : Humaniora, ٢٠٠٥), hal. ٧١-٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإلى الجانب ترى الباحثة، أنّ ذلك تدلّ على أنّ أيّة كانت نصوص الترجمة يجب أن تحاول ترجمتها بأقرب معنى ومقصودا تعنى بها لكيلا تجاد الأخطاء فى الفهم ممّا كتبها وقصدها الكاتب.

وأمّا الإستراتيجيّة التى قدّمها الأستاذ محمّد حسن يوسف هي تكون إستراتيجيّة التى يلازم عمليّتها المترجّم ويقصد بذلك لتجنّب عن الأخطاء فى الفهم، ويمكن القول لها كما يلى :

- تهتمّ بنصّ الرسالة المكتوبة باللغة المصدر (SL)، من أجل التوصّل للمعنى الحقيقي الذي يتضمّنه هذا النص.
- تهتمّ بصياغة معنى النصّ المترجّم باللغة المنقول إليها (TL)، من أجل التوصّل إلى أسلوب صحيح تماما يماثل الأساليب التى تتمّ الكتابة بها عادة فى اللغة.

يكاد يتساوي ذلك الرأي برأي نيدا Nida وتيبار Taber أنّ المترجّم أن يعمل :[١٢]

- التحليل يعنى تحليل نصوص اللغة المصدر
- النقل يعنى نقل إلى فكرة المترجّم للترجمة
- التركيبيّة تعنى كتابة الترجمة مرّة أخرى فى اللغة المستهدفة مناسبة بالأساليب والقواعد باللغة المنقول إليها

[١٢] جهر الدين سوريادوينانا, *المرجع السابق*, ص. ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) التحليل عن كتاب كيف تترجم لمحمّد حسن يوسف

وبصورة عامة أن بحث الوصفى لايستخدم البحث الوصفي الأرقام، لكنّ الكلمات أو الصور التى تبين من نتيجة البحث أو الكتاب الذي يكون مفعول البحث.

أ) أفضليّة الكتاب كيف تترجم

- كتاب كيف تترجم هو كتاب الذي ألّفه وقدّمه الأستاذ محمّد حسن يوسف وهو رئيس دورة الترجمة فى الكويت، ويكتب هذا الكتاب باللغة العربية.
- يعطى كتاب كيف تترجم التشديدات على مطابقة الترجمة تعنى المعاني، الأسلوب، وطاقة اللغة.
- فى الكتاب النماذيج التطبيقيّة عن الترجمة
- يبحث فى الكتاب صعوبات الترجمة ومشاكلها علاقتها باللغة
- يبحث فى الكتاب التحليل اللغوية

ب) نقصان الكتاب كيف تترجم

- لايبحث فى هذا الكتاب مفصّلا عن تفريق الطريقة وإستراتيجية الترجمة.
- لايعطى هذا الكتاب كثيرا الترجمة التطبيقيّة علاقتها باستخدام الكلمات الغريبة والصعوبة ترجمتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) المقارنة بين الكتاب كيف تترجم وكتب الترجمة الأخرى

وبعد ما تطالع الباحثة كتاب كيف تترجم كالبيانات الأوليّة وكتب الترجمة الأخرى بالدقّة والتعمّق. ترى الباحثة أنّ هناك الفرق الجوهري والأساسي بين كتاب كيف تترجم وكتب الترجمة الأخرى، ويمكن القول منها : يتطلّب كتاب كيف تترجم بالتشديد على المترجّمين أن يترجّموا النصوص إلى لغة الهدف مناسبا بلغة المصدر من ناحيّة الأسلوب، القواعد وتراكيب اللغوية. وفى هذا الكتاب يحبث عن كيفيات التحليليات اللغويّة مفصّلا من معنى المعجمي، المعنى النصي، المعنى القياسي والمعنى الإيحائي.

وأمّا فى كتب الترجمة الأخرى ككتاب الترجمة الذي ألّفه روحاية ماجالي Rochayah Machali، إبن بردة، شهاب الدين وغير ذلك فيبحث فيه علوم الترجمة عامّة ولايبحث فى ذلك الكتاب مفصّلا ومتعمّقا عن كيفيّات الترجمة بمحاولة نقل رسالة فى اللغة المصدر إلى رسالة معادلة لها فى اللغة المنقول إليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

الخاتمة

أ- الخلاصة

بعد أن تحلّل الباحثة كلاّ من البحوث التى قدّمها الباحثة، كذلك الإجابة من قضايا البحث فى باب الأوّل، فتختصر الباحثة كما يلى :

١- إنّ الترجمة التى قدّمها الأستاذ محمّد حسن يوسف فى كتابه كيف تترجم هي محاولات نقل رسالة فى اللغة المصدر أو اللغة المنقول منها *Source Language* إلى رسالة معادلة لها فى اللغة المنقول إليها أو اللغة المستهدفة *Target Language*، وتعنى بالمعادلة هي معادلة المعنى الحقيقي والمقصود من المتضمّن فى اللغة المنقول منها (SL) وكذلك أن تكون معادلة الأسلوب والتراكيب باللغة المنقول إليها (TL).

٢- إنّ الأستاذ محمّد حسن يوسف لايفرّق ولايفصّل مفصّلا فى كتابه عن طريقة الترجمة، ولكنّه يقدّم طريقة الترجمة بالقول أنّ طريقة الترجمة الجيّدة هي طريقة ترجمة التى تتمسّك المعاني والمقاصد فى لغة المصدر بأقرب معنى ومقصود وتتعادل بلغة المستلم، اذ الطريقة التى قدّمها حسن يوسف هي طريقة التى تعطي التشديد عليها وتتمسّك المعانى والمقاصد فى اللغة المصدر وتتعادل باللغة المستهدفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأمّا الإستراتيجيّة التى قدّمها الأستاذ محمّد حسن يوسف هي تكون إستراتيجيّة التى يلازم عمليّتها المترجّم ويقصد بذلك لتجنّب عن الأخطاء فى الفهم، وهي كما يلى :

- تهتمّ بنصّ الرسالة المكتوبة باللغة المصدر (SL)، من أجل التوصّل للمعنى الحقيقي الذي يتضمّنه هذا النص.
- تهتمّ بصياغة معنى النصّ المترجّم باللغة المنقول إليها (TL)، من أجل التوصّل إلى أسلوب صحيح تماما يماثل الأساليب التى تتمّ الكتابة بها عادة فى اللغة.

ب- الإقتراحات

على أساس نتيجة الخلاصة، فتقدّم الباحثة الإقتراحات التى ترجوها الباحثة وأن تكون منفعة لترقيّة كيفي جودة الترجمة. فالإقتراح كما يلى :

١- على المترجّم أن يترجّم أيّة نصوص بالتمسّك على المعانى المقاصد التى آردها كاتبها أو ناطقها، ويقصد بذلك للتجنّب عن الأخطاء والإختلفات من قبل القارئيين. وعلى المترجّم أن تلبّي المتطلّبات الأساسية فى الترجمة، كما يلى :

- تعكس المعنى بوضوح
- تنقل النصّ الأصلي وأسلوبه
- تصاغ بتعبير طبيعي وسلس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تولد استجابة مشاهبة فى ذهن قارئها

٢- على المفروض أن يكون المترجّم من لغة إلى لغات مختلفة مستخدما بالطرق الترجمة واستراتيجياتيها السليمة والصحيصة، ويقصد بذلك لتجنّب عن الأخطاء فى الفهم والتفسير عمّا يترجّمها المترجّمون وكذلك لتكون نتيجة ترجمتهم أقرب شيء إلى الصواب ومناسبا بإرادة كاتبها أو ناطقها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

- اللغة العربية

أحمد مخلص محفوظ، *الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها*، بامكاسن : المكتبة المعهد العالى الإسلامي، ٢٠٠٢

حسام أحمد فرج، *نظريّة علم النص ; رؤية منهجيّة فى بناء النصّ النثري*، القاهرة : مكتبة الأدب، ٢٠٠٧

محمد حسن يوسف، *كيف تترجم*، كويت، ١٩٩٧

مصطفى الغلاييني، *الدروس العربيّة*، بيروت : المكتبة العصريّة، ١٩٩٥

_____، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– اللغة الأندونسيا

Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah,* Yogyakarta : Tiara Wacana Yogya, 2004.

Machali Rochayah, *Pedoman Bagi Penerjemah,* Bandung : PT. Mizan Pustaka, 2009.

Manan Sholihin, *Pengantar Kaidah Berbahasa Indonesia,* Surabaya : Jur. PAI Fak. Tarbiyah IAIN, 1991

Nur Mufid, Rahman Kaserun, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indo,* Surabaya : Progressif, 2007.

Robinson Douglas, *Menjadi Penerjemah Profesional,* Yogyakarta : Pustaka Belajar, 2005.

Rofi'I, *Dalil Fi Al-Tarjamah,* Jakarta : Persada Kemala, 2002.

Suryawinata Zuchridin, Hariyanto Sugeng, *Translation Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan,* Yogyakarta : Kanisius, 2003.

Syihabuddin, *Penerjemahan Arab Indonesia,* Bandung : Humaniora, 2005.

Sakri Adjat, *Ihwal Menerjemahkan,* Bandung : Penerbit ITB, 1985

Widyamartaya, *Seni Menterjemahkan,* Yogyakarta : Kanisius, 1989

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id